



صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almurraqeb Aliraqi Newspaper

الربيعاء 16 تموز 2025 العدد 3637 السنة السادسة عشرة

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولي بالحق  
المام الحسين «عليه السلام»

## اللسان الملحي والحكومة المحلية يفتكان بمحافظة البصرة

المراقب العراقي / سيف الشمري ...

تعيش محافظة البصرة التي تُعتبر المحافظة الاقتصادية للعراق، أوضاعاً مأساوية فيما يخص جانب المياه وتلوثها حيث أثر الجفاف بشكل كبير على حياة أهالي المدينة الغنية بالنفط والمعادن، والتي يُفترض أن تكون متكاملة نظراً لما تحقّقه من موارد وإيرادات ترفد موازنة العراق بنحو ٩٠ بالمئة من موازنته الإجمالية، لكن الإهمال ما يزال يسيطر على المشهد البصري.

وبدلاً من أن يحل مشاكلها، يتجه محافظ البصرة إلى محاسبة كل من يعترض أو يكتب منشوراً ينتقد فيه الوضع في المحافظة، حيث أقام أسعد العيداني عدداً من الدعاوى على بعض المدونين والناشطين هناك بمجرد أنهم طالبوا بالمياه النظيفة غير الملوثة، حيث إن نسبة الملوحة في المياه هناك مرتفعة جداً حتى أنها غير صالحة للشرب ولا لباقى الاستخدامات البشرية وهو ما دفع أهلها إلى شراء المياه المصفاة واستخدامها للغسل والشرب وباقي الاحتياجات.

في المقابل خرج المئات من الشباب البصري في تظاهرات واحتجاجات للمطالبة بإقالة المحافظ العيداني ومحاسبته عما يجري في المدينة من تدهور للخدمات وتلوث المياه الذي زاد من معاناة الأهالي هناك...

تتمة  
2

## الدفع بالتجربة يهدد إقبال الفلاحين على زراعة الحنطة

المراقب العراقي / أحمد سعدون...

رغم اعلان وزارة الزراعة تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة للعام الثالث على التوالي، تبقى حقوق الفلاح مُضيعة ومُستقطعة على شكل وجبات من قبل الحكومة، بحيث يقف المزارع في كل موسم حصاد على حافة الأمل والتعب، منتظراً ثمرة عام كامل من الجهد تحت حر الصيف وبرودة الشتاء، ويتفاجأ بإجراءات روتينية معقدة خلال استلام حقوقه المتأخرة.

وتبقى الحكومة مترددة في الوفاء بوعدها تجاه الفلاح، فتتأخر المستحقات، وتتجرأ الدفعات، وتتكاثر الديون، ويبقى المزارع يعيش واقعه المرير في ظل أزمات الجفاف التي تضرب البلاد وارتفاع تكاليف البذور والأسمدة، بالإضافة إلى تكاليف وقود المصحات المرتفعة.

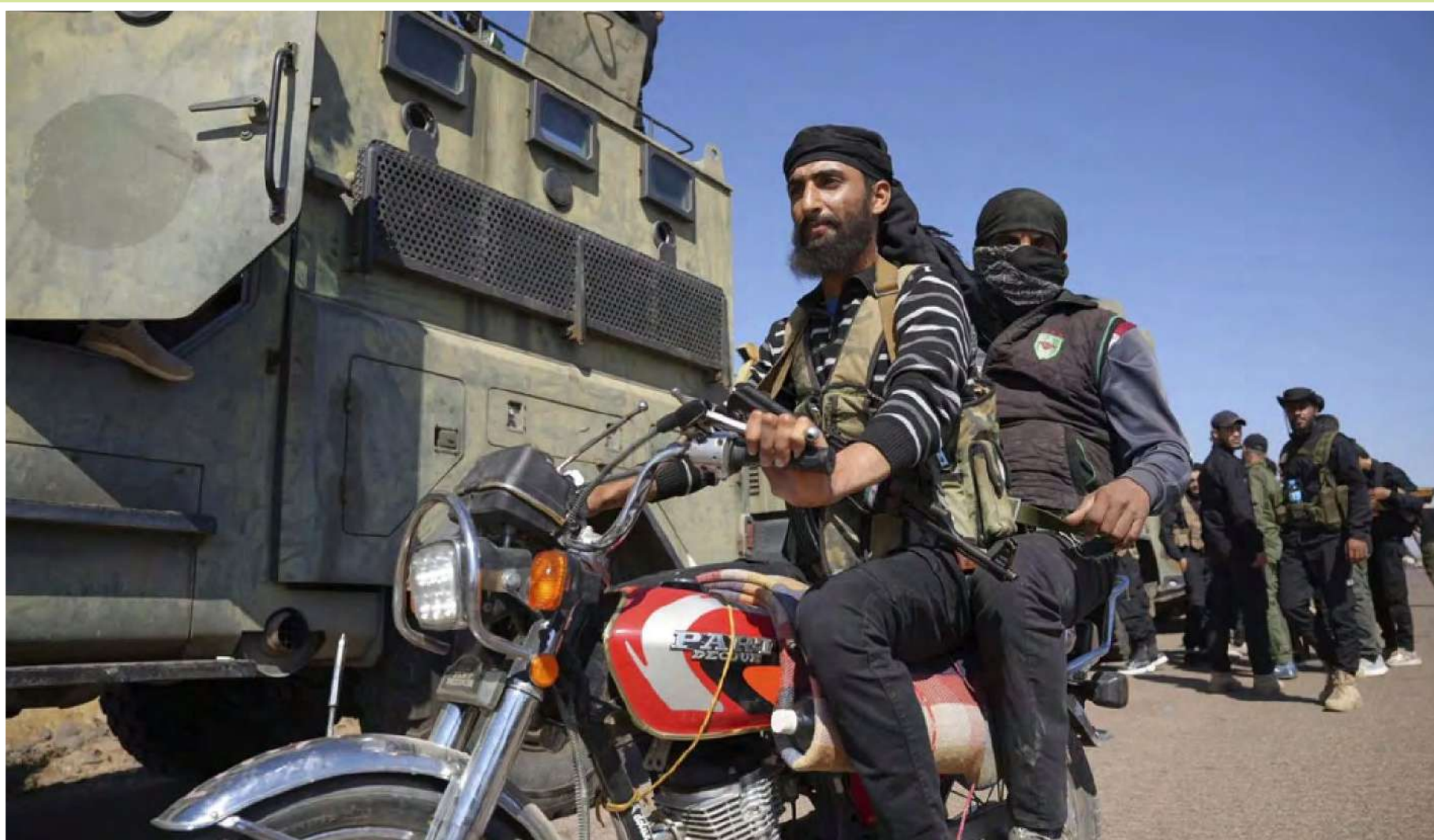
مراقبون أكدوا، أن الأزمة اليوم لم تعد مرتبطة بموسم أو محصول، بل بمظلومة دفع تفتقر إلى العدالة والوضوح، والدفعات المجزأة تترك الحسابات وتضعف القدرة على الاستمرار، وتهدد بفراغ زراعي لا تحمد عقباه.

ووسط هذا المشهد، تتعالى دعوات المختصين لاعتماد نافذة دفع موحدة، تضمن تسليم المستحقات دفعة واحدة، وتعيد للفلاح بعضاً من الثقة المفقودة في جدوى الإنتاج، مُسندة على ضرورة الإسراع بتسليمها دفعة واحدة دون تجزئة، مؤكداً أن محصول الحنطة بعد العود الفقري للقطاع الزراعي في العراق، ويعتمد عليه المزارعون في تغطية التزاماتهم المالية وتسديد تكاليف الزراعة والإنتاج...

تتمة  
3

## مع استمرار الانتهاكات الدموية في سوريا

# تحذيرات من حراك دولي لاستهداف العصابات ودفعها الى الحدود العراقية



المراقب العراقي / سداد الخفاجي

يشار إلى أن وزير الداخلية العراقي، عبد الأمير الشمري، أكد، أن الحدود العراقية مؤمنة وجميع المنافذ البرية بين العراق وسوريا لا تزال مغلقة، مشدداً على أن العراق لن يسمح بأي تسلسل عبر الحدود، مشيراً إلى أن بعض المجموعات الإرهابية لا تزال تتنشط في الداخل السوري، مما يتطلب مزيداً من الإجراءات الأمنية على الحدود بين البلدين. وبحسب خبراء في مجال الأمن، فإن العراق اتخذ، إجراءات مشددة لمنع تسلسل الإرهابيين عبر حدوده منذ سقوط نظام الأسد، وبالتالي فإن عبور الجماعات المتطرفة بات صعباً، لكن هناك مخاوف من خيانة أمريكية عبر تهريبهم ونقلهم إلى الأراضي العراقية، الأمر الذي قد يشكل خطراً على استقرار البلاد، سيما مع وجود خلايا نائمة لتنظيم داعش الارهابي في بعض المناطق العراقية، ما يتطلب جهداً مضاعفاً للقوات العراقية من خلال توجيه ضربات قاصمة لبقايا داعش. وحول هذا الموضوع، يقول الخبير الأمني عدنان الكنانسي لـ«المراقب العراقي»: إن «ما يجري اليوم في سوريا هو صراع داخلي وجودي، لأن هناك مواطنين يحيون بلدهم ولا يريدون حكم العصابات

الاجرامية، لذلك ما يحدث الآن، لا يمكن ان يعكس على الوضع العراقي». وأضاف الكنانسي: «لو تحدثنا عن المخططات الأمريكية والصهيونية في المنطقة، فربما يتم زج العصابات التكفيرية بالداخل العراقي، سيما مع وجود خلايا نائمة، وبالتالي يشكلون خطراً على أمن واستقرار العراق، منوها إلى ان الأمر يتطلب وقفة جادة وانتباهاً لتحركات الدواعش في الداخل». وأشار إلى ان «العراق يمتلك قوة كبيرة ولديه الخبرة في مواجهة العصابات الاجرامية، لكن يجب عدم الإغفال عن المخططات ومسدك زمام الأمور بقوة حتى لا تتكرر أحداث الموصل التي سقطت فيها القطعات الأمنية خلال ساعات نتيجة خيانة بعض القادة العسكريين». وحذر الكنانسي من «الاختراق الأمريكي الذي يؤثر على الأمن، فكلنا رأينا كيف سقط الأسد خلال أيام، وكيف نهارت القوات الأمنية العراقية عام ٢٠١٤، الأمر الذي يتطلب عملاً جاداً وعدم اغفال التحركات الإرهابية». وأجرت القوات الأمنية العراقية، تحصينات مهمة على طول الشريط الحدودي مع سوريا،

وعززت الإجراءات الأمنية على الحدود بعد سقوط النظام السوري، كما أقدم العراق على إقامة جدار كونكريتي على طول الشريط الحدودي بين البلدين. وتشهد سوريا خلال اليومين الماضيين، اضطراباً بعد مهاجمة عصابات الجولاني، اتباع الطائفة الدرزية وشنت عمليات تطهير عرقية ضدهم، الأمر الذي أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة في محافظة السويداء، أجبرت عصابات الجولاني على الانسحاب من المدينة، وسط مطالبات سورية وإقليمية ودولية بإقالة حكومة الجولاني على اعتبار أنها ولدت من بيئة إرهابية وستجر سوريا وحتى البلدان المجاورة إلى صراعات، خاصة في العراق بسبب الامتداد الحدودي ووجود أماكن رخوة تنشط فيها الجماعات المتطرفة. ومنذ سقوط نظام بشار الأسد في الثامن من كانون الأول الماضي، أعربت الحكومة العراقية عن مخاوفها من تسلس عناصر إرهابية إلى الأراضي العراقية، إذ فرضت بغداد، إجراءات مشددة ورقابة أمنية مكثفة على الحدود بين البلدين، وأبقت العلاقة مع حكومة الجولاني شكلية لحين تشكيل حكومة سورية ينتخبها الشعب.

## حظوظ زاخو أمام دهبوك ترتفع خلال بطولة الكأس المرتقبة

المراقب العراقي /صفاء الخفاجي...

يلتقي فريقا زاخو ودهوك بعد غد الجمعة في المباراة النهائية لبطولة الكأس والتي قررت لجنة المسابقات نقلها إلى ملعب الشعب الدولي بعد كتاب المديرية العامة للرياضة / قسم الأندية في حكومة إقليم كردستان والذي نص على عدم جاهزية ملعب نوروز الرياضي من الناحيتين الفنية والأمنية حيث ستقام في تمام الساعة الثامنة مساءً.

واستطاع زاخو تجاوز عقبة الشرطة في مباراة نصف النهائي الأولى بينما حقق دهبوك الانتصار على الجوية في مواجهة نصف النهائي الثانية، واحتل زاخو المركز الثالث في دوري نجوم العراق ويستطيع المشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا الثانية إذا ما استطاع الفوز بلقب الكأس بينما يضمن له مركزه الثالث في المشاركة ببطولة الأندية الخليجية، في حين احتل دهبوك المركز السادس في جدول الترتيب...

## معاملات المواطنين تتكدس على مكاتب المسؤولين المرشحين

المراقب العراقي /يونس جلوب...

وقال المواطن علي عيسى : إن «من يراجع عددا من دوائر الدولة سيلاحظ غياباً تاماً للمسؤولين المرشحين للانتخابات على الرغم من كون موعد الانتخابات لم يحنْ ولكن يبدو أن الحملات الانتخابية والدوران على المناطق التي تقع ضمن رقعة المرشح الانتخابية أصبحت هي الشغل الشاغل لهؤلاء المسؤولين» وأضاف: إن «هذه الحالة تسهم بعرقلة إنجاز معاملات المواطنين الذين ينتظرون إنجاز معاملاتهم على أحد من الجمر كونها لا تحتاج إلا لتوقيع المسؤول الذي يكون في أغلب الاحيان وزيراً او وكيلاً او مديراً عاماً....

مع أنَّ موعد الانتخابات البرلمانية ليس قريباً لكن هناك حالة ظهرت خلال الاسابيع الماضية وهي خلو مكاتب المسؤولين من وزراء ومديرين وهجرتهم لدوائهم، بسبب انشغالهم بالانتخابات، وهي حالة تعرقل إنجاز معاملات المواطنين الذين أبدوا استيائهم بسبب تأخر معاملاتهم، لاسيما أن أغلبهم ليس لديهم الوقت للمراجعات المستمرة التي تتطلب تفرغاً لإنجازها، على الرغم من كونها لا تحتاج إلا لتوقيع المسؤول الغائب فقط .



## دعوة برلمانية إلى تفعيل دور مجلس النواب

المراقب العراقي / بغداد  
دعا عضو مجلس النواب حميد الشبلوي أمس الثلاثاء الى تفعيل دور البرلمان واستغلال الفصل الأخير في تمرير القوانين المهمة، مبيّناً أن هناك جهات تسعى الى تسييس البرلمان لصالحها. وقال الشبلوي، إن «المجاملات السياسية

## الجيل الجديد تدعو إلى انتفاضة شاملة ضد الحزبين الحاكمين في كردستان

المراقب العراقي / بغداد  
دعت كتلة الجيل الجديد في برلمان إقليم كردستان الى انتفاضة شعبية شاملة هدفها إنهاء سطوة أحزاب السلطة في الإقليم، مشيرة الى أنها مع تظاهرات المواطنين بكل الطرق، بإعلامها وكل طاقتها،ودعت الكتلة خلال مؤتمر صحفي

## مطالبات باستبدال المحافظ ومحاسبته

# العطش يتمكن من البصرة وحكومتها المحلية تلاحق المعترضين

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تعيش محافظة البصرة البصرة التي تُعتبر المحافظة الاقتصادية للعراق، أوضاعاً مأساوية فيما يخص جانب المياه وتلوثها حيث أثر الجفاف بشكل كبير على حياة أهالي المدينة الغنية بالنفط والمعادن، والتي يُفترض أن تكون متكاملة نظراً لما تحقّقه من موارد وإيرادات ترفد موازنة العراق بنحو ٩٠ بالمئة من موازنته الإجمالية، لكن الإهمال ما يزال يسيطر على المشهد البصري.

وبدلاً من أن يحل مشاكلها، يتجه محافظ البصرة إلى محاسبة كل من يعترض أو يكتب منشوراً ينتقد فيه الوضع في المحافظة، حيث أقام أسعد العيداني عدداً من الدعاوى على بعض المدونين والناشطين هناك بمجرد أنهم طالبوا بالمياه النظيفة غير الملوثة، حيث إن نسبة الملوحة في المياه هناك مرتفعة جداً حتى أنها غير صالحة للشرب ولا لباقي الاستخدامات البشرية وهو ما دفع أهلها إلى شراء المياه المصفاة واستخدامها للغسل والشرب وباقي الاحتياجات.

### ثورة شبابية في البصرة لإقالة العيداني

في المقابل خرج المئات من الشباب البصري في تظاهرات واحتجاجات للمطالبة بإقالة المحافظ العيداني ومحاسبته عما يجري في المدينة من تدهور للخدمات وتلوث المياه الذي زاد من معاناة الأهالي هناك خاصة فيما يتعلق بظهور العديد من الأمراض وانتشار الفيروسات المُعدية. ودعا المحتجون إلى ضرورة إيجاد حلول جذرية لمشكلة التلوث

## لجنة نيابية : لا تعديل في قانون الانتخابات

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت اللجنة القانونية النيابية، أمس الثلاثاء، أن الانتخابات المقبلة ستجرى وفقاً للقانون الحالي ولا توجد أي نية لتعديله، مشيرة إلى أن الانتخابات ستكون في موعدها المقرر نهاية العام الجاري. وذكرت عضو اللجنة النائية عالية نصيف، أن «محاولات التلويح بتأجيل الانتخابات أو تعديل القانون النافذ، أصبحت شبه معدومة، لأن مجلس النواب لا يستطيع إقرار قانون انتخابي جديد في ظل استكمال

المراقب العراقي / بغداد

أكدت اللجنة القانونية النيابية، أمس الثلاثاء، أن الانتخابات المقبلة ستجرى وفقاً للقانون الحالي ولا توجد أي نية لتعديله، مشيرة إلى أن الانتخابات ستكون في موعدها المقرر نهاية العام الجاري. وذكرت عضو اللجنة النائية عالية نصيف، أن «محاولات التلويح بتأجيل الانتخابات أو تعديل القانون النافذ، أصبحت شبه معدومة، لأن مجلس النواب لا يستطيع إقرار قانون انتخابي جديد في ظل استكمال

## العراق يسترد إرهابياً شارك بجريمة سبايك من ألمانيا

استرد العراق، إرهابياً متورطاً بمجزرة سبايك من ألمانيا، بالتنسيق مع جهاز المخابرات الوطني العراقي، وتم استرداد الإرهابي (علي محمد عبد الرحمن محمد الكيلاني) وهو من المتهمين المشاركين في جريمة سبايك، وهارب من سجن تسفيرات صلاح الدين، والمتهم كان يخطط أيضاً لشن هجمات إرهابية داخل ألمانيا، وبالتنسيق بين المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي والجانب الألماني تم تسليمه إلى السلطات العراقية..

## الحكم بالسجن المشدد ضد تجار مخدرات في بغداد

أصدر القضاء العراقي حكماً بالسجن المشدد بحق عدد من تجار المخدرات في العاصمة بغداد، وذلك بعد إلقاء القبض عليهم من قبل المديرية العامة للأمن والانضباط في حياة الحشد الشعبي، حيث تم ضبط المتهمين وإحالتهم إلى الجهات القضائية المختصة، التي بدورها أصدرت الحكم بحقهم وفقاً للقانون، وهذه العملية ضمن الجهود المتواصلة للمديرية في ملاحقة المتاجرين بالمواد المخدرة، وحماية الشباب والمجتمع من هذه الآفة الخطيرة..

## إجراءات مشددة في ميسان لملاحقة المطلوبين

أعلنت قيادة عمليات ميسان، اتخاذ إجراءات مشددة لفرض الأمن في المحافظة وملاحقة المطلوبين للقضاء، إذ نفذت القوات الأمنية انتشاراً مكثفاً في مركز مدينة العمارة، ضمن إجراءات مشددة تهدف إلى فرض الأمن والاستقرار، وملاحقة المطلوبين للقضاء وضبط السلاح غير المرخص، واتخذت القوات مواقعها في الفاصل الحيوية والشوارع الرئيسية، مع استمرار عمليات التفتيش والتدقيق الأمني، ودعت قيادة عمليات ميسان المواطنين إلى «التعاون مع القوات الأمنية والالتزام بالتعليمات حفاظاً على سلامة الجميع».

الإطلاقات المائية وهو ما يجعل المياه غير صالحة للاستخدام البشري. وحول هذا الموضوع يقول الخبير المائي تحسين الموسوي في حديث له، المراقب العراقي، إن «السبب الرئيس لمشكلة التلوث في البصرة هو انخفاض مناسيب المياه والخزير المائي وزيادة عمليات التخزين في هذه الأيام بسبب ارتفاع درجات الحرارة».

وأضاف أن «المياه المتبقية في السدود باتت ملوثة بسبب الانخفاض الكبير في المناسيب وعليه نحتاج إلى دفعات جديدة لدفع التلوث واللسان الملحي وهو ما يتطلب تنسيقاً مع دول المنبع لأنه مع استمرار الوضع على ما هو عليه ستكون الأمور أكثر صعوبة وقساوة على أهل البصرة».

وأكد أن «مسألة معاملة تحلية المياه غير ممكنة في العراق كون البلد يمتلك حوضين مائيين وإنشاء هذه المعامل يُضعف موقف بلاد الراقيدين ويجعل من المياه الواصلة له كأنها مساعدات خارجية»، داعياً إلى «ضرورة معالجة مشكلة الملوثات التي يتم تصريفها في شط العرب كونها جزءاً من هذه المشكلة».

ويرى مختصون أن المحافظة تحتاج إلى معاملة لتحلية المياه من أجل تجاوز هذه المشكلة التي سببت أزمة دائمة هناك، بالتالي تسبب هذا الوضع بتأثيرات بيئية كبرى المتضرر الأكبر منها هو المواطن. هذا وتعود مشكلة الجفاف وشح المياه إلى الأزمة التي تضرب العالم وليس العراق فقط، لكن غالبية الدول تمكنت من التكيف مع هذا الوضع عبر الحلول الممكنة تجنباً لخطر تصاعد اللسان الملحي الذي ينعكس بالسلب على مياه الشرب.



صيف زيادة المد الملحي الذي يتسبب بتقدم المياه المالحة عبر شط العرب إلى الأراضي الزراعية ومصادر مياه الشرب، نتيجة انخفاض مناسيب مياه الأنهار ونقص

## العلاقات النيابية تنتقد ضعف الدبلوماسية العراقية

ملفات الدبلوماسية، وغياب السيطرة على الطائرات المسيّرة التي تنتهك السيادة العراقية». وأشار الموسوي، إلى أن «بعض الدول باتت تتخوف من دخول السوق العراقية نتيجة غياب البيئة الآمنة للاستثمار، وانعدام المؤشرات الجادة من الحكومة لمعالجة الثغرات السياسية والأمنية»، مؤكداً أن «ضعف الأداء الدبلوماسي أدى إلى قلة فرص الاستثمار وتراجع علاقات العراق مع محيطه». ولفت إلى أن «مؤشرات

المراقب العراقي / بغداد  
انتقدت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الثلاثاء، تراجع الأداء الدبلوماسي العراقي نتيجة ضعف وزارة الخارجية، مشيرة إلى أن هذا الضعف ينعكس على أوضاع العراق بصورة عامة. وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية، النائب مختار الموسوي، إن «العراق يمر بمرحلة حساسة على صعيد علاقاته الخارجية، وسقط ضعف في تحرك الحكومة لمعالجة

المراقب العراقي / بغداد

انتقدت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الثلاثاء، تراجع الأداء الدبلوماسي العراقي نتيجة ضعف وزارة الخارجية، مشيرة إلى أن هذا الضعف ينعكس على أوضاع العراق بصورة عامة. وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية، النائب مختار الموسوي، إن «العراق يمر بمرحلة حساسة على صعيد علاقاته الخارجية، وسقط ضعف في تحرك الحكومة لمعالجة





## المالية النيابية تطالب بإرسال جداول الموازنة بما يتناسب مع الإيرادات النفطية

المراقب العراقي / بغداد  
طلبت اللجنة المالية النيابية، أمس الثلاثاء، الحكومة بإرسال جداول الموازنة بما يتناسب مع الإيرادات النفطية. وقال عضو اللجنة معين الكاظمي إن «الحكومة مطالبة بإرسال جداول موازنة بصورة واقعية تتناسب مع الإيرادات النفطية وغير النفطية، والتي لا ينبغي أن تتجاوز ١٤٠ تريليون دينار، لافتا إلى أن التصويت عليها سيكون بقرار واحد داخل البرلمان دون الحاجة إلى القراءة الأولى والثانية».

وأضاف أن «مصادقة مجلس النواب على جداول الموازنة التي سترسلها الحكومة ستمنح الشرعية القانونية للتمويل الحكومي، وتضع حدا للجدل القانوني بشأن الصرف خلال الأشهر الماضية». ولفت إلى أن «اعتماد الجداول سيمهد الطريق أمام الحكومة لإطلاق الإجراءات الإدارية المتوقفة منذ عام مثل العلاوات والترقيات والألقاب العلمية»، مبيّنا أن «هذه الحقوق تمثل استحقاقات طبيعية للموظفين ويجب صرفها مباشرة بعد إقرار الموازنة».

## برلماني: سلم رواتب الموظفين ما زال في أدرج مجلس الوزراء



المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب، محمد نوري، أمس الثلاثاء، أن مشروع تعديل سلم رواتب الموظفين لا يزال حتى الآن في أدرج مجلس الوزراء، مؤكداً أن الحكومة لا تبدي الجدية المطلوبة في إرسال المشروع إلى مجلس النواب للتصويت عليه. وقال نوري إن «تعديل قانون سلم الرواتب الحالي يشوبه إجحاف واضح وغياب العدالة، حيث يعاني معظم الموظفين في وزارات معينة غيباً مقارنة بأقرانهم في وزارات أخرى». وأضاف أن «سلم الرواتب موجود حالياً في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وأن اللجنة المختصة لم تصادق عليه بعد، ما يستلزم عرضه على مجلس الوزراء لإقراره». ودعا «الكتل السياسية لإتخاذ موقف موحّد من أجل إقرار هذا القانون الذي يخدم شريحة الموظفين التي تُعتبر العمود الفقري للمؤسسات الحكومية».

## النفط تخطط لبناء مصنع بتروكيمياويات بمصنف النجف الأشرف



المراقب العراقي / بغداد  
حددت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، مراحل العمل الخاصة بالوحدة التكريرية المضافة إلى مصفى النجف الاشرف بطاقة ٧٠ ألف برميل يوميا خلال ٨ أشهر. وقال مدير هيئة مصافي الفرات الاوسط ليث عبد الرسول : إن «القرار الأخير لمجلس الوزراء بتطوير مصفى النجف من خلال توصيات وزارة النفط بزيادة طاقتها من ٣٠ ألف برميل يوميا إلى ١٠٠ ألف برميل يوميا، يقضي بإضافة وحدة تكريرية بطاقة ٧٠ ألف برميل يوميا». وأشارت إلى أن «هذا القرار له انعكاسات إيجابية على السوق المحلية، عن طريق زيادة كمية المنتجات النفطية المطروحة وخاصة في منطقة الفرات الأوسط».

## رغم تحقيق الاكتفاء الذاتي للحنطة

# حقوق الفلاح ضائعة بين دفعات مجزأة وديون متراكمة



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
رغم إعلان وزارة الزراعة تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة للعام الثالث على التوالي، تبقى حقوق الفلاح مُضيعة ومُستقطعة على شكل وجبات في كل موسم الحكومة، بحيث يقف المزارع في كل موسم حصاد على حافة الأمل والتعب، منتظرا ثمرة عام كامل من الجهد تحت حر الصيف وبرودة الشتاء، ويتفاجأ بإجراءات روتينية معقدة خلال استلام حقوقه المتأخرة.

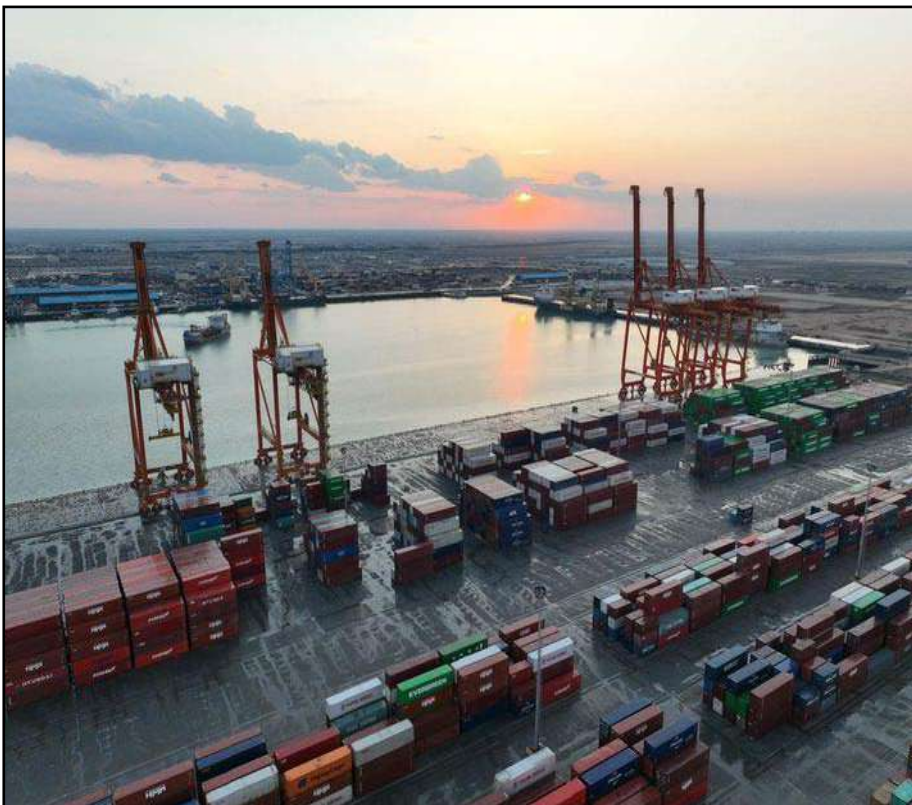
وتبقى الحكومة مترددة في الوفاء بوعدها تجاه الفلاح، فتتأخر المستحقات، وتجزأ الدفعات، وتتكاثر الديون، ويبقى المزارع يعيش واقعه المرير في ظل أزمات الجفاف التي تضرب البلاد وارتفاع تكاليف البذور والأسمدة، بالإضافة إلى تكاليف وقود المضخات المرتفعة. مراقبون أكدوا، أن الأزمة اليوم لم تعد مرتبطة بموسم أو محصول، بل بمنظومة دفع تفقر إلى العدالة والوضوح، والدفعات المجزأة تترك الحسابات وتضعف القدرة على الاستمرار، وتهدد بفراغ زراعي لا تحمد عقباه. ووسط هذا المشهد، تتعالى دعوات المختصين لاعتماد نافذة دفع موحدة، تضمن تسليم المستحقات دفعة واحدة، وتعيد للفلاح بعضاً من الثقة المفقودة في جدوى الإنتاج، مشددة على ضرورة الإسراع بتسليمها دفعة واحدة دون تجزئة، مؤكدين أن محصول الحنطة يعد العمود الفقري للقطاع الزراعي في العراق، ويعتمد عليه المزارعون في تغطية التزاماتهم المالية وتسديد تكاليف الزراعة والإنتاج، مبيّنين أن «أغلب المزارعين عليهم ديون كبيرة تتعلق بشراء البذور والأسمدة والحراثة، فضلاً عن الوقود الذي يمثل عبئاً إضافياً، لافتين إلى أن «صرف المستحقات على شكل دفعات مجزأة يترك أوضاع المزارعين ويضعف قدرتهم على الاستمرار في الإنتاج، على الرغم من الوعود الحكومية بتحسين قطاع الزراعة، إلا أنها تخذل الفلاح مع كل موسم حصاد وتتكرر بجهوده على شكل هبات إلى دول ليست لديها أي موقف إيجابي تجاه العراق».

من جانبه، أضاف الخبير الاقتصادي، عبد الحسن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي»، أنه «على مدى السنوات الماضية، واجه المزارعون سلسلة من التحديات، أبرزها

وأضاف، أن «هذا التأخير في صرف المستحقات يسببهم في التأثير على معنويات الفلاحين ويتسبب في عزوف الكثير منهم عن الزراعة وسيفقّد الثقة بين الفلاح والحكومة وبودوره سينعكس سلباً على السلة الغذائية للبلد عموماً». ودعا الشمري عبر «المراقب

تأخر صرف مستحقاتهم المالية بعد تسليم المحاصيل إلى الدولة، واعتماد آليات دفع مجزأة لا تراعي حجم التكاليف التي يتكبدها الفلاحون في كل موسم، وقد تسببت هذه الإشكاليات في تراكم الديون على عدد كبير من المزارعين، وتهدد استمراريتهم في الإنتاج».

## موانئ العراق تسجل أداءً متصاعداً بحجم مناولة البضائع



المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت المديرية العامة لموانئ العراق، أمس الثلاثاء، أن الموانئ التجارية العراقية حققت أداءً متصاعداً خلال النصف الأول من العام الحالي، متجاوزة ٢٢ مليون طن من البضائع المناولة. وقال مدير عام الشركة، فرحان الفرطوسي، إن «المجموع الكلي للبواخر الوافدة إلى موانئ (أم قصر الشمالي، وأم قصر الجنوبي، وخور الزبير، وأبو فلوس) خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ (١٥٣٢) باخرة، في حين تجاوزت الطاقة الإنتاجية الكلية عتبة (٢٢,٤٣٣,٥١٨) طناً، ما يعكس ارتفاعاً ملموساً في وتيرة العمل وكفاءة العمليات التشغيلية». وأضاف، أن «ميناء أم قصر الشمالي استقبل (٦٨٩) باخرة، وبلغت طاقته الإنتاجية الكلية (٦,٨٥٥,٤٢٦) طناً من مختلف البضائع، فيما سجل ميناء خور الزبير دخول (٣٩٦) باخرة، وبلغت الطاقة الإنتاجية فيه (٩,٦٩٦,٦٩٧) طناً، ما يجعله الأعلى من حيث حجم المناولة، وميناء أم قصر الجنوبي استقبل (٢٥٢) باخرة، بطاقة إنتاجية كلية بلغت (٥,٤٠٩,٤٢٤) طناً، أما ميناء أبو فلوس، فقد استقبل (١٨٥) باخرة، بطاقة إنتاجية بلغت (٤٦١,٩٧١) طناً». ونوه بأن «هذه الأرقام تأتي في سياق خطة تطوير شاملة تنفذها الشركة العامة لموانئ العراق من أجل تعزيز القدرة التنافسية للموانئ العراقية وتحسين مستويات الأداء».

## العراق في المرتبة الثامنة عربياً بين أغنى الدول لعام 2025

المراقب العراقي / بغداد  
أكد تقرير حديث لمجلة «CEOWORLD» أن العراق يحتل المرتبة ١٠٧ عالمياً والثامنة عربياً من حيث نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي الاسمي المتوقع لعام ٢٠٢٥. وبحسب التقرير يقدر نصيب الفرد في العراق بنحو ٦,٠٣٠ دولاراً أمريكياً. وتصدرت موناكو قائمة أغنى دول العالم بنصيب فرد متوقع يبلغ ١٦٨ ألف دولار أمريكي، تلتها ليختنشتاين بـ ١١٦,٦٠٠ دولار أمريكي، وجاءت النرويج في المركز الثالث بـ ٩٨,٢٨٠ دولاراً، ثم سويسرا رابعاً بـ ٩٥,٩٠٠ دولار، ولوكسمبورغ خامساً بـ ٩١,٤٧٠ دولاراً. وعلى الصعيد العربي، جاءت قطر في المرتبة الأولى بنصيب فرد قدره ٧٨,٧٠٠ دولار، تلتها الإمارات بـ ٤٩,٥٠٠ دولار. وحلت الكويت ثانياً بـ ٤٠,٢٥٠ دولاراً، والسعودية رابعاً بـ ٣٥,٥٧٠ دولاراً، والبحرين خامساً بـ ٣٥,٢٨٠ دولار. وجاءت عُمان سادساً بـ ١٩,٢٨٠ دولاراً تلتها ليبيا سابعاً بـ ٦,٣١٠ دولاراً، قبل أن يأتي العراق في المرتبة الثامنة عربياً.



## الجيش الإيراني: راية المقاومة ستبقى مرفوعة لحين ظهور الإمام المهدي (عج)

كما شدد على أهمية مهمة الجندية في النظام المقدس للجمهورية الإسلامية، قائلاً: «حين نرتدي الزي المقدس للجيش، فإننا ندخل عن وعي طريقاً قد تكون نهايته الشهادة هذا الزي ليس مهنة أو منصباً، بل هو تجل لعهد بين المقاتل وربّه».

لجميع المقاتلين، ليواصلوا طريق الدفاع عن الوطن دون تردد. وتابع قائلاً: «نحن مدنيون دوماً لصبر وصمود عوائل الشهداء، ونعدّ الدفاع عن الاستقلال والوحدة الترابية للبلاد واجباً دائماً».

وأكد، أن «الشهداء هم مشاعل عزّة وحرية لشعب إيران، وأن تضحياتهم تمثل الضمانة الحقيقية لأمن البلاد الدائم». وأشار قائد القوات البرية في الجيش إلى أن الشهداء لا يمثلون فقط فخراً وطنياً، بل إنهم حجّة إلهية

رفيعة ولهم دور لا يُضاهى في ترسيخ أمن واقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية». مضيفاً: «راية الدفاع والمقاومة ستظل مرفوعة إلى حين الظهور المبارك، ولن يتركها أبطال الجيش وأصحاب الأرواح الفدائية أبداً».

المراقب العراقي / متابعة أكد قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، العميد كيومرث حيدري، إن راية الدفاع والمقاومة ستظل مرفوعة حتى ظهور الإمام المهدي (عج). وصرّح حيدري قائلاً: «الشهداء يحتلون مكانة

## حماس تنعى استشهاد الغول

المراقب العراقي / متابعة نعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القيادي في صفوفها والنائب بالمجلس التشريعي الفلسطيني محمد فرج الغول، في عدوان صهيوني استهدف منزله في غزة، وجاء في بيان أصدرته الحركة، «ننعي القائد الوطني، النائب بالمجلس التشريعي رئيس للجنة القانونية فيه، محمد فرج الغول، الذي ارتقى في جريمة اغتيال صهيونية استهدفته وهو على طريق الدعوة وخدمة شعبه وقضيته». وأشار بيان الحركة إلى أن الغول تقلد سابقاً منصب وزير العدل في حكومة رئيس المكتب السياسي للحركة السابق، الشهيد إسماعيل هنية بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٢. وأشادت الحركة بمناقب الغول، وقالت: إن «استشهاده خسارة لفلسطين ولشروع المقاومة ولحماس». وقالت حماس، إن «الغول كان مثالا للعالم للتميز، والسياسي الثابت على المبادئ والمواقف، والمقاوم الصلب، الذي حمل هم قضيته منذ صباه».

## روسيا: قرارات واشنطن وحلف الناتو لا تحمل إشارة للسلام

المراقب العراقي / متابعة أكد الكرملين الروسي، أمس الثلاثاء، أن قرارات واشنطن وحلف الناتو لا تحمل إشارة للسلام، فيما بين أنه بحاجة لتفكيك خطاب ترامب الأخير. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أن «القرارات التي تتخذها واشنطن وحلف الناتو لا ينظر إليها على أنها إشارة للسلام بل إشارة لمواصلة الحرب». وأضاف: أن «الكرملين بحاجة إلى وقت لتحليل تصريحات ترامب الجديدة بشأن روسيا». وأشار إلى أن «الرئيس بوتين سوف يعلق على تصريحات ترامب إذا اعتبر ذلك ضرورياً، مبيناً: أن «موسكو لم تتلق بعد إشارات بشأن موعد الجولة الثالثة من المفاوضات مع أوكرانيا». ولفت إلى أن «تصريحات الرئيس الأمريكي ترامب خطيرة ويتعين تحليلها».

## عبر شخصيات محلية.. شركات أمريكية تحاول التغلغل في غزة

المراقب العراقي / متابعة رصد أمن المقاومة في قطاع غزة، تحركات مشبوهة لشركة «GHF» الأمريكية، في محاولة للتغلغل بالقطاع عبر شخصيات وجمعيات محلية وعشائرية. وأفاد «المركز الفلسطيني للإعلام»، أن «أمن المقاومة أوضح أن هذه التحركات تأتي بالتنسيق مع «عصابة أبو شبيب»، بهدف شرعنة أنشطتهم في القطاع». وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي استخدم الشركة كغطاء أمني وعسكري، نفّذت من خلاله عمليات اعتقال واغتيال، إلى جانب تحقيقات ميدانية أجراها ضباط وعناصر مع مواطنين أثناء عمليات تسليم المساعدات. وأكدت الجهات الأمنية، أن لديها معلومات موثقة تثبت استغلال الشركة لنشاطها الإغاثي بغرض جمع معلومات أمنية عبر التواصل مع جمعيات ومبادرات في غزة. وشدد أمن المقاومة على أن الأجهزة الأمنية في القطاع قررت حظر عمل الشركة بشكل كامل. وأكد، أن أي تعامل معها يُعد مخالفة أمنية، ويضع صاحبه تحت طائلة المسؤولية القانونية مهما كانت الدوافع أو التبريرات. وتواصل قوات الاحتلال وبدعم أمريكي مطلق، منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ ارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة خلفت أكثر من ١٩٧ ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ ألف مفقود، بجانب مئات آلاف النازحين.

## عراقجي يؤكد تضامن العالم مع إيران في حربها ضد الكيان الصهيوني

إيال زامير في أعقاب التصعيد في سوريا. وقال نتنياهو وكاتس في بيان مشترك: انهما أصدرتا تعليمات لجيش الاحتلال «بمهاجمة قوات النظام وأسلحته التي أدخلت إلى منطقة السويداء في سوريا فوراً، بهدف تنفيذ عملياته ضد الدروز، وهذا يتناقض مع سياسة نزع السلاح التي اتخذت»، حسب زعمه.

وإلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع في الحكومة السورية بمنع الحاق الأذى بالدروز في سوريا، انطلاقاً من التحالف الأخوي العميق مع مواطنينا الدروز في إسرائيل».

في غضون ذلك، أعلنت وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة مرف أبو قصرة، وفقاً تاماً لإطلاق النار في السويداء بعد الاتفاق مع جهات المنطقة في السويداء، متوجّهاً للوحدات العسكرية هناك بالتأكيد على الرد فقط على مصادر النيران. وكان الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في السويداء حكمت الهجري قال أمس الثلاثاء، أن «الطائفة تتعرض لحرب إبادة ونقول لأبناء طائفتنا يا غيرة الدين».

وقال: إن «المفاوضات مع دمشق لم تفض إلى نتيجة، وأنه تم فرض «بيان مذل» عليه يدعو فيه إلى «عدم المقاومة وتسليم السلاح»، ورغم ذلك استمر القصف العشوائي للمدنيين».

قولها، إن «الجيش الإسرائيلي هاجم دباباً للقوات السورية داخل مدينة السويداء، وسط اشتباكات في المنطقة بين الدروز وقوات النظام». وفي هذا الصدد، أجرى رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، مشاورات هاتفية مع وزير الحرب يسرائيل كاتس ورئيس أركان جيش الاحتلال

الجزائري في صد أية هجمات صهيونية على دمشق وهل يحرك جيشه كما فعل مع الأقليات السورية؟ وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، أن الطيران الحربي الصهيوني استهدف مدينة السويداء، جنوبي سوريا. ونقلت وسائل اعلام عربية

والانقلاب. ويتوقع مراقبون، أن بوصلة الحرب ستدار نحو سوريا من قبل الكيان الصهيوني الذي فشل مؤخراً بعدوانه على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولبنان واليمن، وهو اليوم يبحث عن منطقة نفوذ جديدة يحكم سيطرته عليه، فيما تتسائل البعض عن مدى جدية

المراقب العراقي / متابعة في قرار غير متوقع، أمر رئيس وزراء جيش الاحتلال الصهيوني بتوجيه ضربات عسكرية وعدوان جديد على العصابات الإرهابية التي يترأسها أحمد الشرع المعروف بالجزائري الذي بات اليوم متحكماً رسمياً بدمشق والقرار السوري بعد وصوله إلى الحكم عبر الفوضى

المجالات، كما ستجري مناقشات حول القضايا الدولية الراهنة بطبيعة الحال». وأوضح: «وبشكل طبيعي، ستتاح فرصة للقضاء ثنائية على هامش الاجتماع، وسأجري لقاءات ثنائية مع وزيري خارجية الصين وروسيا والتي لها أهمية خاصة في الظروف الراهنة، كما سأعقد لقاءات مع بقية أعضاء منظمة شانغهاي حول العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع الإقليمية». وفي إشارة إلى العدوان الصهيوني والأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال الوزير عراقجي: «تقريباً كل المنظمات الدولية والإقليمية وأكثر من ١٢٠ دولة أدانت هذا العمل، وكذلك الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، وأعربت عن تضامنها ودعمها للجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأضاف: «كما أصدرت منظمة شانغهاي للتعاون، بياناً بهذا الشأن، وهو أمر يستحق التقدير، وفي المناقشات التي سآجريها، خاصة في الجلسات العامة، سيتم طرح هذا الموضوع وسأتحدث عنه بالتفصيل في كلمتي».

المراقب العراقي / متابعة أكد وزير الخارجية عباس عراقجي خلال لقائه نظيره الروسي سيرغي لافروف على هامش الاجتماع الخامس والعشرين لوزراء خارجية منظمة شانغهاي للتعاون في الصين، أن غالبية المنظمات ودول العالم رفضت العدوان الصهيوني على المنشآت النووية الإيرانية. وقال عراقجي لدى وصوله إلى الصين: «زيارتي للصين تأتي للمشاركة في الاجتماع الخامس والعشرين لوزراء خارجية منظمة شانغهاي للتعاون الذي سيعقد اليوم الأربعاء في مدينة تيانجين برعاية الصين». وأضاف: «منظمة شانغهاي للتعاون تفتتح مكائنها تدريجياً على الساحة العالمية أكثر فأكثر، أي أنها ستتجاوز قريباً النطاق الإقليمي أيضاً، ولديها في جدول أعمالها مواضيع متنوعة جداً سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي أو الأمني». وتابع عراقجي: «في هذا الاجتماع، سيتم إقرار استراتيجية تطوير المنظمة ودولها في مجالات الطاقة والتجارة وغيرها من





# خوف أمريكي من انهيار نظام الشرع في دمشق



وما يفاقم من احتمالات عدم الاستقرار هو أن الاقتصاد السوري في حالة انهيار شبه تام. ورغم تعهدات بالمساعدات في «مؤتمر جنيف للسلام» في شباط ٢٠٢٥، فإن التمويل لا يزال مشروطا بالإصلاح السياسي. وقد انعدمت فعليًا قيمة الليرة السورية، والتضخم بلغ مستويات مدمّرة، علمًا أن رواتب القطاع العام متوقفة في معظم المناطق. وتقدر مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي حاجة سوريا إلى أكثر من ٣٥٠ مليار دولار لإعادة الإعمار، في ظل تردد الغالبية الساحقة من المانحين المحتملين.

كل ذلك يعقّق خطر تحول سوريا إلى دولة فاشلة، تعتمد بشكل دائم على المساعدات الخارجية دون وجود اقتصاد وطني مستدام، وهذا ما يهدّد المشاريع الأمريكية لضمان استقرار منطقة المشرق تحت هيمنتها، بما يسهم في تآكل الإنجاز الاستراتيجي الذي حققته واشنطن ومعها «تل أبيب» وأنقرة، والمتمثل بانهيار النظام السوري بقيادة بشار الأسد، مع ما يشكّله ذلك من احتمال عدم قدرة الأمريكيين على تنفيذ أجندتهم والسماح لقوى تناوئهم وعلى رأسها إيران وحزب الله ومعهما محور المقاومة بترميم جبهتهم استعدادًا لمواجهة جديدة مع الولايات المتحدة و«إسرائيل».

الجماعات، إضافة إلى كون الوضع في إدلب وشمال حلب مناطق توتر قابلة للانفجار في أية لحظة. وتحذر مراكز الدراسات الأمنية الغربية؛ مثل مؤسسة «رائد» و«مجموعة الأزمات الدولية» من أن التهديد الأكبر لاستقرار سوريا ما بعد الأسد يتمثل في ظهور نظام ميليشياوي لا مركزي تقوده قوى محلية متناحرة فيما بينها.

وتحذر هذه المراكز أيضًا من إمكانية «عودة النفوذ الإيراني» عبر مجموعات مسلحة علوية، يمكن أن تتشكّل للدفاع عن القرى والبلدات العلوية التي تتعرض للجرائم من قبل الميليشيات التابعة للنظام الجديد. كما تحذر من «فصائل مدعومة من إيران» لا تزال تسيطر على ممرات لوجستية في جنوب سوريا وعلى الحدود مع العراق.

إلا أن المراكز الغربية تعتبر أن الخطر الأكبر يكمن داخل الجماعات الداعمة للنظام الحالي، ومن ضمنهم زعماء حرب سابقون باتوا يسيطرون على جزء كبيرة من السوق السوداء خصوصًا في مجال قطاع مواد البناء، وعلى الرغم من الجهود الغربية لتوحيد زعماء الحرب والميليشيات الداعمة للشرع في بنية مؤسساتية مستوحاة من نموذج البوسنة بعد اتفاقية دايتون فإن النتائج في هذا المجال تكاد لا تذكر.

وروسيا في منطقة جنوب القوقاز ووسط آسيا. ويقدّر المحللون الغربيون أن سوريا منقسمة حاليًا إلى ثلاث مناطق رئيسة، بما يصفونه بالسوريات الثلاث. فسوريا الأولى التي تضم سوريا الغربية والوسطى تقع تحت هيمنة الحكومة الانتقالية في دمشق. وتضم هذه المنطقة دمشق وحمص وأجزاء من حلب وحماة. إلا أن هيمنة الحكومة الانتقالية على هذه المناطق محدودة، وتعتمد بشكل كبير على الدعم اللوجستي والمالي الدولي في ظل هيمنة العصابات المسلحة التي كانت منضوية تحت قيادة أبي محمد الجولاني أو أحمد الشرع على المناطق الريفية، عاملة فيها بالقتل والنهب.

حكم الإدارة الذاتية بقيادة الأكراد المدعومين من الأمريكيين بالدرجة الأولى. وتسيطر على هذه المنطقة حال من التوتر الكبير بين الأكراد من جهة والعشائر العربية من جهة أخرى، خصوصًا في الرقة ودير الزور، حيث يشكو العرب من هيمنة الأكراد على موارد المنطقة الغنية بالنفط، والتي كانت تشكّل الخزان الغذائي لسوريا بأكملها.

أما منطقة شمال غرب سوريا، فهي خاضعة لسيطرة الفصائل الأجنبية المدعومة من تركيا، حيث تتعرض المناطق العلوية لجازر منهجية من قبل هذه

**بقلم: جمال واكيم**
مثل انهيار نظام بشار الأسد في كانون الأول ٢٠٢٤ نقطة تحول في تاريخ سوريا الحديث. فعلى مدى أكثر من عقد، تمكن الأسد من البقاء في الحكم على الرغم من الحرب الدولية التي شنت ضده بدعم من الولايات المتحدة. إلا أن عددًا من العوامل، كان من ضمنها الانهيار الاقتصادي، نتيجة العقوبات الغربية، وتفكك بني الدولة، نتيجة طول أمد الحرب، أدى إلى انهيار سريع ومفاجئ في أواخر ٢٠٢٤. ومع حلول منتصف ٢٠٢٥، تجد سوريا نفسها في مرحلة انتقالية هشة، وسط فراغ في السلطة، وتعدد في مراكز الحكم، وغياب واضح لأي خارطة طريق مستقبلية واضحة.

ويجمع معظم المحللين الغربيين على أن سقوط الأسد أزال عائقًا رئيسًا أمام التغيير السياسي الذي كان يريده الغرب أن يكون في صالحه. إلا أن استقرار النظام الجديد لا يزال موضع شك كبير. وهذا يشكل العامل الأساس الذي يدفع الولايات المتحدة إلى استعجال إقامة سلام بين سوريا و«إسرائيل» من جهة، ويجعلها تضغط لنزع سلاح المقاومة في لبنان من جهة أخرى؛ بغية تأمين هيمنتها على المشرق للانطلاق نحو تدعيم نفوذها في مواجهة الصين

## آراء

# الصين وإيران.. دعم عسكري سري أم نأي بالنفس؟

النوع من الطائرات الصينية لإسقاط طائرات حربية هندية. مع العلم أن الصين شريك أساسي لباكستان، ويقدر معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن بكين هي أكبر مورد للأسلحة العسكرية إلى باكستان حيث تزودها بأكثر من ٨٠٪ من مخزونها من الطائرات المقاتلة والسفن الحربية والصواريخ. بالحصلة، صحيح أن الصين تدعو دائمًا إلى حل الخلافات بالطرق الدبلوماسية وتصرح دائمًا بأنها لا تزود أطرافًا متورطة في نزاعات بالأسلحة، لكن الصين التي تسارع إلى تحديث أسلحتها وتعدّ رابع أكبر مصدر للأسلحة في العالم، تنظر إلى مصالحها بالدرجة الأولى لذلك، ومما لا شك فيه، فإن السلطات الصينية تقبّم الفوائد التي يمكن أن تجنيها من وراء مساعدة إيران عسكريا مع أخذها بعين الاعتبار مصالحها لدى الدول الأخرى التي يشكل التعاون العسكري الصيني-الإيراني مسألة حساسة لها.

بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والصيني شي جين بينغ. وتترك الصين أن تعاونها مع إيران قد يعذ مسألة حساسة بالنسبة إلى دول مجلس التعاون الخليجي، لا سيما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة التي تربطهما علاقات وثيقة ببكين. من المحتمل أن تكون الصين تدعم إيران عسكريا عبر أطراف ثالثة كباكستان مثلا، أو تقدم مساعدات عسكرية لها من دون الإعلان عن ذلك صراحة، إذ إن من خصائص السياسة

الصينية الإبقاء على المواضيع الحساسة، لا سيما العسكرية، طي الكتمان. فمثلا، عندما تمكنت طائرات J-١٠C الصينية الصنع من إسقاط طائرات «رافال» أثناء الاشتباكات بين الهند وباكستان، صرحت وزارة الخارجية الصينية بأنها ليست على دراية بمسألة استخدام باكستان لطائرات J-١٠C. وأتى التصريح الصيني في أعقاب ادعاء رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف استخدامهم لهذا

تصدّر أسلحة إلى الدول التي تمر بحالة حرب، وتفرض رقابة صارمة على تصدير المواد ذات الاستخدام المزدوج العسكري والمدني. وتجري دول عديدة، منها مصر، مشاورات مع الصين حول شراء أسلحة تشمل الطائرة المقاتلة J-١٠C، كما تفيد تقارير بامتلاك مصر وباكستان وتركمانستان وأوزبكستان والمغرب صواريخ HQ-٩B. وفي خطوة جريئة نوعا ما بالنسبة إلى بكين التي دائما ما تلتزم التكتّم حول المسائل العسكرية، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني الصينية أن الصين مستعدة لتقاسم إنجازات تطوير معداتها مع الدول الصديقة.

أبدت إيران اهتمامها بطائرة J-١٠C منذ نحو عقدين. في عام ٢٠١٥، كانت طهران على وشك شراء ما يصل إلى ١٥٠ مقاتلة من طراز J-١٠C، لكن الصفقة تعثرت بسبب إصرار الصين على الدفع بالعملّة الأجنبية بينما عرضت إيران مقايضة النفط والغاز،

فيها مسؤول إيراني طائرة J-١٠C، ففي العام الماضي وخلال زيارة لمعرض تشو هاي الجوي في الصين، شوهد قائد القوات الجوية الإيرانية، العميد حميد واحدي، يتفقد المقاتلة الصينية.

منذ وقف إطلاق النار بين إيران و«إسرائيل»، تصدرت الصين عناوين الأخبار. إذ أفادت تقارير إعلامية بأن الصين قد تساعد إيران في إعادة بناء قدراتها العسكرية، وأن إيران مهمة بالحصول على طائرات J-١٠C، وأرسلت الصين إلى إيران صواريخ أرض- جو HQ-٩B ورادارات صينية من نوع KJ١٠٠٠ التي بإمكانها التشويش على أنظمة طائرات الشبح الموجودة لدى كل من «إسرائيل» وأمريكا.

إلا أن الصين سارعت إلى نفي صحة التقارير التي تحدثت عن تسليم بكين أنفلفة دفاع جوي لطهران مقابل إرسال شحنات نفطية إلى الصين، أو إرسال الأخيرة معدات تصنيع صواريخ إلى إيران، وأكدت أنها لا



الطائرات المحاربة التي ذاع صيتها خلال المواجهات الأخيرة بين الهند وباكستان. إذ تمكنت الطائرة J-١٠C من إسقاط العديد من طائرات «رافال» الفرنسية الصنع. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يتفقد

الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، وعقد لقاءات جانبية مع مسؤولين صينيين. وشوهد الوزير الإيراني جالسا في مقرة قيادة الطائرة المقاتلة J-١٠C ما أثار التكهنات بأن طهران تريد شراء هذا النوع من

**بقلم: تمارا برو**
بعد أيام من وقف إطلاق النار بين إيران و«إسرائيل»، زار وزير الدفاع الإيراني، عزيز نصر زاده، الصين لحضور اجتماع وزراء دفاع

# حكومة نتنياهو بين نارين.. معارضي الصفقة ورافضي التجنيد فهل تصمد؟

## سارع نتنياهو بعد عودته من واشنطن مباشرة إلى الاجتماع بشريكه المتطرفين في الائتلاف؛ بن غفير وسموتريتش كل على حدة، لطمأنتهما بشأن نواياه ولمنعهما من الانسحاب من الحكومة على خلفية معارضتهما الشديدة لصفقة التبادل التي يعدّانها «صفقة استسلام».

## بدا نتنياهو بعد الاجتماع أقل قلقا على سلامة الائتلاف، وأكثر مرونة وميلا لتحقيق اختراق في مفاوضات الهدنة.

ممثلي الحريديم لمحاولة التوصل إلى تفاهات يبدو أنها ستكون صعبة في هذه المرحلة، خصوصا أنه لن يكون من الممكن إقرار القانون خلال الدورة الصيفية الحالية، وسيتم تأجيل التشريع لأشهر عدة إلى ما بعد العطلة الصيفية للكنيست. زّد على ذلك أن «الجيش» الإسرائيلي أعلن الأسبوع الماضي أن الشرطة العسكرية ستبدأ في غزون أسبوعين حملة تشمل اعتقالات لتنفيذ أوامر التجنيد التي أرسلت إلى عشرات آلاف الشبان الحريديم، وفي حال نُفذ هذا الأمر واعتقل «طالب واحد من طلاب المدارس الدينية»، وفق تحذير قادة الحريديم، فإنهم سيمسقبون فوراً من الحكومة. لذا، من المرجح أن يستمر نتنياهو بالدفع في اتجاه إنجاز صفقة التبادل، في مرحلتها الأولى على الأقل، بغض النظر عن وضع حكومته التي يبدو أنها ستصمد إلى ما بعد عطلة الكنيست الحالية. وليس من الواضح ما إذا كان نتنياهو، الذي عادة ما يؤجل قراراته حتى اللحظة الأخيرة، سيختار الاستجابة لرغبة الولايات المتحدة في المضي في الهدنة للوصول إلى ترتيبات تفضي إلى نهاية الحرب، مع اقتراب نهاية فترة وقف إطلاق النار، في حال حدث، أم أنه سيدّ ذريعة لإقناع ترامب بضروة العودة إلى القتال واستمرار الحرب.

الحريديم أنهم يتعرضون للذخاع، ولا يعتقدون بأن نتنياهو سيفي بوعوده ويُقر قانون التجنيد في الدورة الحالية للكنيست، لذلك فإنهم لا يستبعدون احتمال الانسحاب من الحكومة من دون إسقاط الائتلاف، كما فعل بن غفير في أعقاب الهدنة السابقة، والعودة فقط في حال طرح قانون التجنيد للتصويت، بمعنى أنهم سيحاولون تشريع قانون التجنيد خارج الحكومة عبر الضغط السياسي. تدرك الأحزاب الحريدية أن إعادة تقديم مشروع قانون لحل الكنيست أصبح مستحيلا قانونيا وعمليا، بسبب التصويت عليه وإسقاطه قبل شهر حيث لا يُتيح القانون الإسرائيلي التصويت عليه مرة أخرى إلا بعد مضي ٦ أشهر على آخر تصويت، وأن خيار الأحزاب الحريدية الوحيد المتبقي للضغط على نتنياهو هو الانسحاب من الحكومة، خصوصا بعد أن امتنع أعضاء الكتلتين عن التصويت مع الائتلاف على مشاريع القوانين التي طرحها، ما اضطر الائتلاف إلى سحب جميع مشاريع قوانينه التي كان من المفترض التصويت عليها في الجلسة العامة، من دون أن تدفع هذه المقاطعة نتنياهو إلى عرض المشروع للتصويت.

ومع ذلك، من المتوقع أن يلتقي إدلشتاين، بعد الاجتماع مع رئيس الوزراء نتنياهو،



مطرقة الحريديم الذين يطالبونه بتقديم قانون للهرب من الخدمة العسكرية، وسندان ممثلي جنود الاحتياط وأعضاء

ليتبعه حزب «شاس» لاحقا. بالنسبة إلى إدلشتاين، الذي يقال بأنه يُكنّ كرها لنتنياهو، يجد نفسه اليوم بين

مشترك لجميع ممثلي اليهود المتدينين من الحكومة. يفد صبر الحريديم، وتشهد قواعد أتباعهم إحباطا وغضباً شديدين بسبب عدم إحراز تقدم في مشروع قانون ينظم تملص طلاب المدارس الدينية من الخدمة في «جيش» الاحتلال، نتيجة تكلّف نتنياهو وإدلشتاين عن اتخاذ خطوات عملية لتميرير القانون في الكنيست.

ويبدو أن الحاخامات أوعزوا هذه المرة إلى القيادة السياسية بمنح نتنياهو فرصة أخيرة مندها أربع وعشرون ساعة لإحراز تقدم في مشروع القانون، وفي حال تعذر طرحه فمن المتوقع اتخاذ قرارات حاسمة تُفضي إلى الاستقالة من الائتلاف، وهي خطوة ستقود إلى حل الكنيست»، حيث «لم يترك نتنياهو خياراً آخر» وفق ما صرح به قادة الحريديم.

أمّا أريه درعي، زعيم «شاس»، الذي يقود هذا الحراك، فيعلم أن مشروع قانون التجنيد يتضمن تعديلات لن تُقرّها الهيأت الحاخامية العليا في حزبه، ولذلك يُحاول جاهداً منع إقرار القانون ويفضل الترويج للاستقالة من الحكومة على تمرير القانون بصيغته الحالية. وحتى لا يُتهم درعي بأنه هو المتسبب في حل حكومة اليمين، يدفع بحزب «يهود هتורה» إلى الاستقالة أولا،

**بقلم: محمد هلسة**
ويبدو أن هذا «الاطمئنان» انعكس على مخرجات اجتماع الكابينت ليلة الأحد، إذ أفادت مصادر حضرت الاجتماع بأن نتنياهو يُظهرُ استعدادا لإبداء مرونة بشأن الانسحاب من محور موراغ، الذي يمتد بين رفح وخان يونس، ما يمهد الطريق لتقديم خرائط محدّنة لانتشار «جيش» الاحتلال في القطاع، غير تلك التي رفضتها حماس، ويسمح بالوصول إلى صيغ توافقية تتيح الإعلان عن التوصل إلى اتفاق. لم يكّد نتنياهو ينتهي من تهدئة مخاوف شركائه في اليمين الصهيوني على خلفية مفاوضات الهدنة، حتى ثار غضب شركائه المتدينين الحريديم على خلفية أزمة قانون المتلص من التجنيد الذي وعدهم نتنياهو بتميريره منذ شهر ولم يفعل.

فقد أعلن حزبا «شاس» و«يهود هتורה» الممثلين لليهود الحريديم في كنيست الاحتلال، أنهم يستعدّان للانسحاب من الحكومة والائتلاف؛ نظرا لعدم إحراز تقدم في مشروع قانون يُنظّم إعفاء طلاب المدارس الدينية الحريدية من التجنيد الإيجباري. ويبدو، هذه المرة، أن رئيس حزب «شاس» أريه درعي، الذي امتنع عن خطوات مماثلة سابقا، يقود شخصيا المساعي لانسحاب





صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

الاربعاء 16 تموز 2025 العدد 3637 السنة السادسة عشرة

## كونيسساو يوافق على تخفيض راتبه من أجل الانتقال إلى يوفنتوس

قرر الجناح البرتغالي فرانيسكو كونيسساو، التضحية بجزء من مستحقاته المالية لتسهيل انتقاله الدائم من بورتو إلى يوفنتوس خلال الميركاتو الصيفي الحالي. ووفقاً لصحيفتي «الاجازيتا» و«ديلو سبورت»، و«توتو سبورت»، وافق كونيسساو (٢٢ عاماً) على التنازل عن نحو ٣ ملايين يورو من حصته المستحقة، والتي كانت تمثل ٢٠٪ من قيمة أي انتقال دائم من بورتو، لتذليل العقبات أمام إتمام

الصفقة مع «السيدة العجوز». وأضاف كونيسساو، سيعوض اللاعب بوزيغ هذا المبلغ على عبده الجديد طويل الأمد في ملعب أليانز. وأقادت شبكة «سكاى سبورت إيطاليا»، بأن يوفنتوس اقرب من التوصل إلى اتفاق نهائي مع بورتو بقيمة ٢٥ مليون يورو، رغم وجود شرط جزائي في عقد كونيسساو يتيح رجليه مقابل ٢٠ مليون يورو.

وتشير التقارير إلى أن يوفنتوس سيدفع حصة في ٤٠ مباراة مختلف المسابقات.



## عامل الانسجام سلاح الفريقين..

# الكفة تميل لصالح زاخو في مواجهته المرتقبة مع دهوك بنهائي بطولة الكأس



آبنا كاس اسمه يستطيع دهوك وفق نوعية اللاعبين الذين يمتلكهم في صفوف الانتصار على أي فريق، وما تحفيهم لقب بطولة الأندية الخليجية إلا إليات حقيقة على قوة الفريق عندما يكون جازها من الناحية النفسية والبدنية». وكانت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة قررت أمس الثلاثاء، نقل المباراة النهائية لبطولة الكأس إلى ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد. وتكررت اللجنة في بيان حصلت المراقب العراقي على نسخة منه أنه، «استناداً إلى كتاب وزارة الثقافة والشباب، المديرية العامة للرياضة/ قسم الأندية في حكومة إقليم كردستان، المرقم (٧٩٦) بتاريخ ٢٠٢٥/٧/١٥، والتي نص على عدم جازية ملعب نوروز الرياضي من الناحيتين الفنية والأمنية، وبالرغم من ورود كتاب سابق يتعارض مع ما ورد في الكتاب أعلاه، وحرصاً على سلامة الجماهير وضمان إخراج المباراة النهائية بأفضل صورة ممكنة تقرر نقل المباراة إلى ملعب الشعب الدولي». وأشار البيان إلى أن، «المباراة ستقام في التاريخ والموعود المحددين مسبقاً، وذلك في تمام الساعة الثامنة مساءً يوم الجمعة الموافق ١٨ تموز الجاري».

## منتخب السلة يعسكر في تركيا استعداداً لكأس آسيا

وقد قُاد ماتيتش، في أول تجربة له مع المنتخب الوطني، البرنامج الفني خلال المعسكرين الداخليين، إذ عمل على تقييم الأداء الجماعي والفردى، إلى جانب اختبار قدرة الفريق على تنفيذ التحولات التكتيكية في الشقّين الدفاعي والهجومي، وكيفية التعامل مع الضغط أثناء المباريات، فضلاً عن تجربة عدد من اللاعبين الشباب الذين سيكونون النواة الرئيسة لكرة السلة العراقية.



## الشباب والناشئين يحققان نتائج مميزة في بطولة الفارس الدولية للتايكواندو

حقق منتخبيا الشباب والناشئين للتايكواندو، اثنتي عشرة ميدالية متنوعة ضمن مشاركتهما في بطولة الفارس الدولية التي أقيمت صباح اليوم في البطولة العالمية، فضلاً عن فرق متعددة من أصحاب الوان، وأضاف: أن اللاعبين تمكنوا من تقديم مستويات متميزة، حققوا من خلالها (٦) ميداليات ذهبية وفضية، ليؤكدوا بذلك جاهزيتهم للمشاركة لخوض غمار الاستحقاقات المقبلة، أبرزها بطولة آسيا للناشئين والشباب المقررة في ماليزيا خلال الأيام القليلة المقبلة..



## اليوم.. منتخب التنس يواجه تيرغيزستان في تصفيات كأس ديفيز

يواجه منتخب التنس، نظيره القيرغستاني، اليوم الأربعاء، في افتتاح مشواره في تصفيات كأس ديفيز للتنس التي ستقام في ماليزيا. وقال رئيس الاتحاد العراقي سيف العكيلي: إن «اللجنة المنظمة للبطولة أجرت فرعة المباريات التي ستحتضنها ماليزيا، والتي أسفرت عن تقسيم الفرق المشاركة إلى مجموعتين». وضمت المجموعة الأولى منتخبات، ماليزيا صاحب الضيافة، والعراق، وقيرغيزستان، والفيليب، بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات، الباسيفيك أوشينيا، الكويت، قطر، والفلبين. وأضاف: أن، «العراق سيخوض اليوم، أول مواجهاته أمام منتخب قيرغيزستان، الذي يعد من فرق آسيا الجيدة، معرراً عن أمه في أن يحقق اللاعبين نتائج جيدة بالبطولة». يُذكر أن المنتخب الوطني دخل معسكراً تدريبياً في أبريل قبل توجهه إلى ماليزيا للمشاركة في التصفيات.



## معطيات أوليّة

غداً تبدأ الخطوة الأولى في مسيرة اللحق المؤهل لكأس العالم، إذ ستجسّرى في مقر الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور، الفرقة التي ستتقدّم الفرق الخماسية على مجموعتين، مرزب منتخبنا الأسترالي غراهام أرنولد استبق الخامسة بعونهم صحفي بغداد عثر فيه عن ثقته الكثرة بالمنتخب، مناهة ماوقعه على المشاركة ببطولة ملك تايلاند، ميمناً أنه اتخذ إجراءات عدة لتلبية آميناً

التحرف في أوروبا، الحاضرة التي أيناها أرنولد في العاصمة التي أقيمت فيه وتفضيله البقاء في بغداد لتأدية شؤون الأوصاف، أعطيا إشارة مشجعة على الجدية التي تبذل من أجل حفظ بطاقة التأهل إلى كأس العالم، هذا الأمر لن يتحقق بالأمنيات والاصوات الخطائية، وهذا ما يتركه مدربنا الأسترالي جيّداً، بل

في العمل الجاد والبناء النفسي التماسكي للفريق للدعم الإسلامي العظيم، بعيداً عن المصالح الشخصية.

لا توجد خيارات هذه المرة ويجب المضي قدماً نحو الهدف بكل ما تمكّن من قدرات وأهليتها من وجهة نظرها ترك المدرب يعمل برويقه وحساباته دون الضغط الإعلامي والشعبي للمسوّغ والنصائح الزائدة.

أرنولد حازم وصاحب خبرة طويلة ويمتلك مؤهلات لصناعة فريق قوي وعليا وضع كامل لفتنا في هذا الرجل الذي اكتسب تجربة عريضة مع منتخب قوي وفناني مثل الفريق الأسترالي.

أرنولد يترك أهمية الوقت لذلك هو بحاجة إلى تطبيق خططه وتجربتها على أرض الملعب وصولاً إلى التجاسد الذي يجعل منتخبنا يدخل منافسة الملحق وهو متماسك ويمتلك الخطط الكيكية التي تستمر قوته وقاقلاته وتوهم التكتيكية المناسبة، نحن من خلال التعاطب الأولية وطريقة تفكير المدرب أرنولد على ثقة بأننا سنرى منتخبنا بشكل مختلف تماماً.

## شروط نابولي تؤجل انتقال أوسيمين إلى غلطة سراي

أوريليو دي لاورييتيس، الذي يصر على غلطة سراي فقط. سداد القيمة الإجمالية خلال ١٢ شهراً لأوريتيس يتألف من ٥ مليون يورو فوراً، مع إمكانية سداد ٢٥ مليون يورو المتبقية خلال عام واحد. ورغم استعداد هذا الفريق لرسوم ثابتة أقل من المطلوب هذا الصيف، إلا أنه يشترط تغطية المبلغ الكلي خلال الفترة المحددة من جانبه، رفض أوسيمين عرضاً جديداً من نادي الهلال

يواجه التعاقد المحتمل للهجوم النيجيري فيكتور أوسيمين مع غلطة سراي عقبات مالية، حيث لم يقدم النادي التركي، الضمانات المطلوبة من نابولي لإتمام الصفقة خلال الميركاتو الصيفي الحالي. ووفقاً لشبكة «فوتبول إيطاليا»، تركز المفاوضات بين الطرفين على سداد قيمة الصفقة عبر أقساط، لكن غلطة سراي يسعى لتأجيل جزء من المبلغ حتى أيار ٢٠٢٧، وهو ما يرفضه رئيس نابولي



# موقف تيرشتيجن يربك مخططات برشلونة والآخر يؤجل تجديد عقد تورييس

يواجه الحارس الألماني مارك أندريه تيرشتيجن، حارس برشلونة، مستقبلًا غامضًا بعد قرار النادي الكاتالوني استبعاده من المشروع الرياضي الجديد، وفقًا لما أورثته صحيفة «سبورت» الإسبانية. وأبلغت إدارة برشلونة تيرشتيجن بأنه لن يكون ضمن الخيارات الأساسية للموسم المقبل، حيث تم اختيار جوان جارسيا كحارس أول، بينما سيكون البولندي فيوتشيك تشيزيني الحارس الثاني. ورغم هذا القرار، يتمسك تيرشتيجن بموقفه الرافض لمغادرة النادي، مؤكداً التزامه بعقده الحالي.

### انتقام تريكي قوي

في الوقت نفسه، يزن غلطة سراي التركي كأحد أبرز المهتمين بالتعاقد مع الحارس الألماني، ويسعى النادي التركي لإجراء تيرشتيجن بعرض مالي مغرٍ يتضمن راتبًا يفوق ما يقفاهاهه حاليًا مع برشلونة، مع عقد مدته ٤ سنوات، بشرط أن ينتقل إلى الفريق مجانًا. وأشارت تقارير إعلامية تركية إلى أن غلطة سراي لا يزال على تواصل مستمر مع وكالة تيرشتيجن، بانتظار موافقته المحتملة على الانتقال خلال الأسابيع المقبلة.

### غضب وإصرار

ويصر تيرشتيجن على استنائه الشديد من إدارة برشلونة، معتبرًا أن هناك «افتقارًا للوضوح» في التعامل معه. كما يرى أن التسريبات الإعلامية المتعلقة بخلافات مع مزروعة بينه والنادي أو زملائه في نهاية الموسم الماضي تهدف إلى الإضرار بسمعته، وهو ما يرفضه بشدة. ويؤمن الحارس الألماني، الذي يرى نفسه في أفضل حالاته البدنية، بقدرته على استعادة مركزه



## برينتفورد يحسم صفقة التعاقد مع جوردان هندرسون

وفي تموز ٢٠٢٣، انضم إلى نادي الاتفاق السعودي، تحت قيادة زميله السابق في ليفربول ستيفن جيرا، لكن بعد ٦ أشهر تم تسريحه بحدس إلى أياكس. وفي الأسبوع الماضي، توصل النادي الهولندي إلى اتفاق لإنهاء عقد هندرسون قبل موعده بعام كامل. وكان المدير الفني الجديد لليفربول، جوردان هندرسون، قد استعفى من منصبه بعد أن، بعدما غاب عن صفوف «الأسود الثلاثة» منذ تشرين الثاني

٢٠٢٣، ويملك اللاعب ٨٤ مباراة دولية بقميص منتخب بلاده. وشارك لاعب الوسط في ثلاث نسخ من كأس العالم ثلاث بطولات لليفور. وقال كيث أندروز مدرب برينتفورد: «بمنذ ما قبل بلب الدوري الإنجليزي الممتاز، وبوري أبطال أوروبا، وكأس الاتحاد الإنجليزي، وكأس الرابطة مرتين، والتدريء، وكأس السوبر الأوروبي، وكأس العالم للأندية.

## رغبة كوناكي تضع ليفربول في ورطة بالميركاتو الحالي

مع ذلك، فإن هذا الخيار يحمل مخاطر كبيرة، خاصة مع ليفربول، مما يعزز احتمال انتقال اللاعب مجانًا في العام المقبل إلى أين يتم التوصل إلى اتفاق. وأشار مصادر من أنفيلد إلى أن إدارة ليفربول لا تستطيع شراء كوناكي حتى انتهاء عقده، معتمدة على استراتيجية سابقة نجحت مع نجوم مثل فيرجيل فان دايك ومحمد صلاح، حيث تم إقامتهما بالتدريج خلال الموسم.

وأعلن كوناكي عن رفضه لتجديد العقد مع «الريدز»، مؤكداً أن وجهته الوحيدة في حال الرحيل هذا الصيف ستكون ريال مدريد. وأضاف: «أنا، إن السنين الاربع الماضية التي تقضي عرض بقيمة ٥٠ مليون يورو أو أكثر من ثاب آخر، لكن نصرت كوناكي بأنه لا يريد سوى ريال مدريد تضع سابقة نجحت مع نجوم مثل فيرجيل فان دايك ومحمد صلاح، حيث تم إقامتهما بالتدريج خلال الموسم.

وأعلن كوناكي عن رفضه لتجديد العقد مع «الريدز»، مؤكداً أن وجهته الوحيدة في حال الرحيل هذا الصيف ستكون ريال مدريد. وأضاف: «أنا، إن السنين الاربع الماضية التي تقضي عرض بقيمة ٥٠ مليون يورو أو أكثر من ثاب آخر، لكن نصرت كوناكي بأنه لا يريد سوى ريال مدريد تضع سابقة نجحت مع نجوم مثل فيرجيل فان دايك ومحمد صلاح، حيث تم إقامتهما بالتدريج خلال الموسم.

وأعلن كوناكي عن رفضه لتجديد العقد مع «الريدز»، مؤكداً أن وجهته الوحيدة في حال الرحيل هذا الصيف ستكون ريال مدريد. وأضاف: «أنا، إن السنين الاربع الماضية التي تقضي عرض بقيمة ٥٠ مليون يورو أو أكثر من ثاب آخر، لكن نصرت كوناكي بأنه لا يريد سوى ريال مدريد تضع سابقة نجحت مع نجوم مثل فيرجيل فان دايك ومحمد صلاح، حيث تم إقامتهما بالتدريج خلال الموسم.



قصة قصيرة جدا

براغماتي

لاحت رياح التغيير، دخل إلى حسابه الشخصي، مسح كل المنشورات التي لها مدلولات محددة، حظر أصدقاء، وأرسل طلبات الإضافة لنوعية مغايرة من الأشخاص، وبدأ بنشر المحتويات التي تواكب التغيرات، تحضيراً لركب الموجة القادمة.

محمد حبيب / سوريا

لا بد أن ندخل التاريخ عبر خطى

تربنت كي تُضيء الدرب للقيم

فهي التي بتملأ في الطف ذاكرة

من القناديل والأيام في ظلم

محمد مخلف



## صادق والي..

# عاشق الحشد الشعبي والرافض للعمل في القنوات المعادية لآل البيت «ع»

صادق والي سلمان، ممثل عراقي من مواليد عام ١٩٨٢ في البصرة، شقّ طريقه من معهد الفنون الجميلة وصولاً إلى شهادة الماجستير من جامعة بغداد.

شارك في العديد من الأعمال الدرامية والأعمال المسرحية البارزة، يركز بشكل أكبر على المسرح، ويُعبّر عن فخره بالمستوى الفني الراقي في المشهد المسرحي العراقي. يُعدّ من الأصوات الفكرية في الوسط الفني العراقي، مع رؤية واضحة حول تفاعل الجمهور وأولوياته الفنية، وفي لقاء معه على قناة الاتجاه الفضائية أكد، ان ألف دينار من الحشد الشعبي أفضل من مليارات القنوات المعادية لآل البيت، في لحظة تجسد قيمة الوفاء للمبادئ الصحيحة التي تربي عليها.



المراقب العراقي / عبد الأمير الصغير



شاركها النجاح عبر مسرحيات ذات صبغة عالية وعراقية». وأكمل: انه «يحمل طموحات أكاديمية كبيرة، يطمح لإكمال دراسة الدكتوراه بعد الماجستير». وختم: إن «الحشد الشعبي له مواقف بطولية كبيرة تمثلت في تحرير المدن من سيطرة عصابات داعش الإجرامية، لذلك عندما قلت في لقائي مع قناة الاتجاه، انني أفضل ألف دينار منه على مليارات القنوات المعادية لآل البيت «عليهم السلام» قلتها عن قناعة تامة، وليست مجاملة ومازلت مصرّاً على قولي».

إخراج عزام صالح) – اعتبره النقاد والجمهور والعمل الذي قادني إلى الشهرة فعلياً هو فدية – قمت فيه بدور «صكبان»، شاب يدافع عن الفقراء ضد الإقطاعيين و- سامكو – جسدت فيه شاباً متديناً مطاردة حتى يهرب، وليالي أبو غريب – من إخراج صباح رحيمة أعمال أخرى: خاص جداً، حكاية جامعية، سنوات النار، كنان وونان، حكايات أبو عبد الله وغيرها». ولفت الى انه «حصل على جوائز عدة لتألقه المسرحي والفني من خلال مشاركاته في مهرجانات داخل العراق وخارجها من خلال الفرقة الوطنية للتمثيل وفرق مسرحية أخرى

منه إلا ان كان العمل المقدم قد أثار فيه العديد من الكوامن الانسانية لدى طبقات واسعة من الشعب كالتى تكون ذات سمة وطنية كما حدث مع مسلسل النقيب الذي يتحدث عن الشهيد حارث السوداني، فهذه النوعية مطلوبة لدى الجمهور العراقي». وبين: «شاركت في عشرات العروض ضمن الفرقة القومية للتمثيل في المسرح وأرى المسرح العراقي متفوقاً عربياً ويبقى المسرح أقرب إلى قلبي لأنه يعكس القدرات الفنية للممثل الذي يكون في تماس مباشر مع الجمهور. وأشار الى ان «من أبرز أعماله أمطار النار (من

الألعاب»، «سردنبال»، «الموت والعذراء»، «كوميديا الخوف»، «زيارة السيدة العجوز»، «خريف الجنرات»، «في قول لا» وغيرها». وتابع: «إنني أفضل المسرح على بقية الفنون باعتباره «أبو الفنون»، لكنه يعبّر عن تقارب بين المسرح، الدراما والسينما، كما أرى أن المسرح العراقي متفوق من الناحية الفنية على مستوى المسرح العربي، وأن الدراما العراقية بدأت تتحسن تدريجياً».

وأوضح: أن «الجمهور العراقي متفاعل وواع كجمهور قادر على تحليل الأعمال الفنية، لذلك من الصعب الحصول على رأي إيجابي

وقال والي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «اهتمامي بالمسرح قد بدأ منذ العاشرة من عمري، وبدأ مسيرته مع المسرح المدرسي والفرقة القومية للتمثيل، حيث نلت جوائز عربية وشاركت في أعمال درامية شهيرة مثل «فدعة»، «سامكو»، «حكاية جامعية»، «كنان و ونان»، «حكايات أبو عبدالله»، وغيرها».

وأضاف: أن «هناك العديد من الاعمال المسرحية التي شاركت فيها، مثل أعمال «ربيع متأخر»، «شهود من بلادي»، «أساطير من بلادي»، «ورطة مكادي»، «حكاية حمادي»، «مملكة

## مشاركة عراقية في معرض «شعوب ضد القنابل والحروب»

يشارك الفنان العراقي ضياء العزاوي في معرض «شعوب ضد القنابل والحروب والحكومات» ع ٤ مصلقات أهدها يدعو إلى عراق موحد ومستقل، وآخر لرفض الوجود الأجنبي بكل أشكاله.

المعرض سيشهد تواجد أربعة مصلقات تدعو إلى عراق موحد ومستقل، من تصميم ضياء العزاوي، منها «لا قنّاع يخفي هوية القتلة»، و«أبها المذعورون: العنف هوية الجبناء»، و«لا للتواجد الأجنبي بكل أشكاله» وهي مشاركة فعالة لهذا الفنان العراقي الرائد في الفن التشكيلي العراقي. وفي المقابل، يستعيد معرض «شعوب ضد القنابل والحروب والحكومات» مجموعة واسعة من المصلقات الفنية، في متحف «نابو»- الهري، شمالي لبنان، ذاكرة الحروب التي عرفتها البشرية في القرن العشرين، والمستمرة حتى يومنا هذا، وأكثر ما تتجلى وحشيتها التاريخية في الظرف الراهن في حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة. كان المعرض أقيم ليقطع الأمل بالسلام في ظل عالم ما فتئت تسيطر عليه قوى الوحشية والاستعمار.

لكن إعلان المعرض يستبعد هذه الفرضية، فينظر المنظمين، الهدف هو «إحياء روح الاحتجاج السلمي حيث تتحول الجدران إلى منصة صورية صامتة رفضاً للقنابل، والعنف، وتلوّث البيئة».

ممرات المعرض بعنوانه السلمي، استنكار شريط طويل من الأحداث التاريخية الجسيمة، واستدعاء محطات رافضة لها، فمنها على سبيل المثال استنكار مأساة هروشيما منذ ٨ عقود، ومأساة فلسطين، ثم مآسي فيتنام التي دفعت بظهور حركة سلمية مناهضة للحروب في ستينيات القرن الماضي.



## حضور عراقي مميز في سمبوزيوم الرسم والحروفية بالأردن



تُطلق رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين في عمان، تظاهرة جديدة، في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، بعنوان سمبوزيوم الرسم والحروفية والخط العربي، والتي تتواصل ل عشرة أيام ضمن الدورة الـ٣٩ من مهرجان جرش للثقافة والفنون بحضور عراقي مميز.



الحسن من مصر، ومزاحم راشد من العراق. ويشارك من الأردن محمد خير ديباجة وخير حرز الله، والعبارات أو بتشكيل هندي، أعمالهم لجنة مكونة من نقاد وفنانين.

تجدر الإشارة إلى أن المناهج الدراسية في الجامعات الأردنية التي تدرس الفنية تغيب عنها مساقات متخصصة في الحروفيات، على غرار العديد من الجامعات العربية، حيث يقتصر تناولها عند دراسة تاريخ الفن المعاصر، والمدارس التي تبنت التراث بلورة هوية تشكيلية عربية، خاصة في العراق ومصر والمغرب وسوريا ولبنان.

عدد من الفنانين الحروفيين منهم، أكسم طلاع من سوريا الذي تتنوّع أعماله بين تجسيم معرّف للجمل والعبارات أو بتشكيل هندي، أو إدغامه بوصفه عنصراً لونيًا، ويحل ضيف شرف التظاهرة الفنان الفلسطيني سليمان منصور، وكذلك الفنان التونسي حبيب بيده الذي قدّم دراسات وبحوثًا في الخط العربي ووظفه في جانب من تجربته. إلى جانب فنانين يشاركون بأعمال فنية بعيداً عن الحرف مثل: أحمد أبو زينة من سوريا، وشارل خوري من لبنان، وأحمد جاريدي من المغرب، وعبد العزيز التميمي من الكويت، وعبد الوهاب عبد

تقرن إدارة المهرجان الخط العربي بالحروفيات، في عنوان السمبوزيوم الذي يشارك فيه ٤٠ فناناً عربياً، رغم انفصال الممارستين في تاريخ الفن العربي المعاصر باستثناء نماذج معدودة من خطاطين محترفين قدّموا أعمالاً حروفية وذهب بعضهم أبعد في الفنون البصرية عموماً. وهنا، يُستذكر أردنيا الفنان والخزاف الراحل محمود طه، الذي تعلم أصول الخط على يد الخطاط العراقي هاشم محمد البغدادي في الستينيات إلى جانب نيله درجة البكالوريوس في الفنون من جامعة بغداد.

بالعودة إلى السمبوزيوم، يشارك

## رقابة عصابات الجولاني تمنع طباعة رواية «جنة البرابرة»

رفضت رقابة حكومة الجولاني، الموافقة على طبعة سوروية من رواية «جنة البرابرة» للروائي والصحافي السوري خليل صويلح، بعد عشر سنوات من صدور الطبعة المصرية، لتشكّل مؤشراً جديدا على طبيعة مرحلة ما بعد الأسد.

إن طالبت الرقابة بحذف عشرات العبارات التي توفّق وقائع السنوات الأولى من الحرب، ما يُعطي تصوراً عن نوع الرقابة التي تنتظر في المرحلة المقبلة، من خلال السماح بسرديّة واحدة بأن تُنشر وتُسوَّق، ومنع رواية صويلح، هو الاحتكاك الأول بين الرقيب والكاّتب، في سوريا الجديدة.

إلى جانب ذلك، طالبت الرقابة الكاّتب بتغيير العنوان، وتغيير عنوان رواية ماركيز «خريف البطيريك» في سياق الحديث عن روايات الدكتاتوريات في أمريكا اللاتينية. وهي تفاصيل تتعدى سلطة الرقيب أساساً، وتدخل في اختصاص آخر خاضع للنقاش الدائم، ويدور عادةً بين الكُتاب والمحررين، حول تفصيل أو آخر في أعمالهم.

يفتح صويلح الطبعة السورية التي لم تنشر، بمقدمة يشير فيها إلى أنّ النص هو اشتباك بين الشخصي والعام، في لحظة من لحظات دمشق، حيث يسود الظلم والوحشية والعنف المفرط، وهو يقرأ تلك اللحظة من موقع شخصية مؤرّخ وعالم الاجتماع، باعتبار أن ما حدث في دمشق يحتاج إلى إعادة تركيب للهوية، لكشف طبقات العنف المضمرّة، والرواية تمتد إلى ألف يوم من يوميات الحرب.

كما يذكر صويلح في المقدمة، أنه نشر الرواية أساساً خارج سوريا في طبعتها الأولى، لإدراكه عواقب الرقابة قديماً، ويشير في مقدمة الطبعة السورية بعد رفض الرقابة، إلى أن النص يعود إلى «مشتلّه الأصلي» بعد عشر سنوات من الطبعة المصرية.

ثم يعقب هذه الإشارة بشعور إعتاده الكاّتب السوري عموماً، وهو شعور الرفض، ويذكر خشيشته القديمة من وقوع الرواية بين يدي «مخبر محلي أو ناقد تشبيحي أو ثوري أهوج».



## قيل في الإمام الحسين «عليه السلام»

قال الهندوسي والرئيس السابق للمؤتمر الوطني الهندي تاملاس تونون في الإمام الحسين «ع»: «هذه التضحيات الكبرى من قبيل شهادة الإمام الحسين «ع» رفعت مستوى الفكر البشري، وخلق بهذه الذكرى أن تبقى إلى الأبد، وتذكر على الدوام».



# امرأة دافعت عن العالم كله

«قَوِّ الدِّيَّ شَرَفًا بِأَوْحَى وَأَكْثَبِ النَّبُوءَةِ  
وَالْإِنْتِجَابِ، لَا تُدْرِكُ أَمَدَنَا وَلَا تَبْلُغُ غَايَتَنَا وَلَا  
تَمُحُو ذِكْرَنَا... من خطبة السيدة زينب ع، في  
مجلس يزيد بالشام.

من الصعب جداً تصوّر الطريقة التي تعامل بها  
جُنْد عمر بن سعد مع نساء الإمام الحسين عليه  
السلام، بعد انتهاء المعركة وحرق الخيام وتسيير  
قافلة السبي باتجاه الكوفة.

محمد علي جواد تقى

أهل الكوفة، يا أهل الختل والغدر، أتيتون؟! فلا رقأت الدمعة، ولا هدأت الرنة، إنما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً، تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم، ألا وهل فيكم إلا الصلف النطف؟ والصدر الشنف؟ وملق الإساء؟ وغمر الأعداء؟ أو كمرعى على دمنة؟ أو كفضة على ملحودة؟ ألا ساء ما قدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون»، فأهل الكوفة لم يرو في هذا التقرير شبة لهم، بل وجدوا فيه استحقاقهم، فإذا لم تكن لتلك الكلمات تأثير مباشر على الحاضرين من المشاركين في جيش ابن سعد، فإنها تنتقل من الأفواه إلى الأطفال والشباب ليكونوا فيما بعد جنوداً في الانتفاضات التي انطلقت من الكوفة في السنوات التالية ضد الحكام الأمويين والعباسيين على خطى النهضة الحسينية.

٢- فضح الشرعية المزيفة للسلطة في الكوفة والشام

طالما يستخدم الطغاة سياسة الترغيب والتخويف لتسيير الشعوب صوب سياساتهم وأحكامهم الجائرة، وهو الجدار الآمن والفاصل بين الحاكم وبين غضب الناس واحتمال انفجارهم بأية لحظة وعي، فجاءت العقيلة زينب، وهي في تلك الحالة الصعبة على أية امرأة في العالم، لتدمر هذا الجدار أمام طغاة مثل عبيد الله بن زياد في قصر الإمارة بالكوفة، وأمام يزيد في قصره بالشام، ففي ردها على تشفي ابن زياد بمقتل الإمام الحسين تحت ستار الدين: «كيف رأيت صنع الله بأهل بيته؟! فقالت: «ما رأيت إلا جملاً، هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتال، فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم فتحسب وتختصم، فانظر لمن الفلج يومئذ، تكلت أمك يابن مرجانة».

### البكاء لغة الاعتراض

يعتقد البعض، أن بكاء المظلوم مدعاة للضعف والهوان أمام الظالم، إنما يجب اللجوء إلى العنف المضاد فوراً والرد بالمثل، بغض النظر عن النتائج، بينما منطق العقل يدعونا إلى الاستعداد الكامل من النواحي كافة لخوض معركة الرد، وهو ما نجحت فيه العقيلة زينب، ومعها الإمام السجاد فيما بعد واقعة عاشوراء، عندما عبثوا النفوس ضد الظلم والطغيان، بعد تليينها بدموع الأسى والألم على مصاب الإمام الحسين، وأهل بيته.

ولكن زينب ابنة أمير المؤمنين، المرأة المثال في مواجهة المشاكل وتحدي الأزمات التي يعيشها العالم اليوم، بل وفي معالجتها، واقتراح البدائل لحياة أفضل للمرأة نفسها، ولجميع أفراد المجتمع.

ثلاث خطوات - من جملة خطوات- اتبعتها العقيلة خلال مسيرة السبي لتحوّلها من علامة للهزيمة العسكرية كما أراد الأمويون إلى وسيلة للانتصار كما هي الإرادة الإلهية.

١- جلد الذات والدعوة للتغيير الشامل

دعت العقيلة أهل الكوفة أن يبكوا كثيراً ويضحكوا قليلاً، في خطبتها القارعة والمنددة

### الدور المكمل للرجل

كانت زينب كما أراد لها الإمام الحسين، وكما أراد من قبل، أبوها أمير المؤمنين، فهي مهمة ومسؤولية معهودة لها في السماء؛ «شاء الله أن يراهن سبائاً»، يقول الإمام الحسين في

الإمام السجاد، وهو الإمام المعصوم، المفترض الطاعة منها ومن جميع المؤمنين والمؤمنات، إنما بسبب علته وصعوبة حركته، فإن مسؤولية متابعة الأيتام والأرامل، ومواجهة الشامتين والناصين العداء لأهل بيت رسول الله، وكل أشكال الضغوط النفسية، كانت ملقاة على عاتقها

وفي خطوة قيادية أخرى اقتربت العقيلة من جثمان الإمام الحسين وضعت يدها تحته في إشارة إلى نيّتها لحمله نحو السماء وهي تقول: «اللهم تقبل هذا القربان من آل محمد».

كم تحتاج المرأة لطاقة داخلية تمكنها من اتخاذ موقف كهذا مع أخ أو زوج أو أب أو

مما كان يعتز به العرب آنذاك، تقليد ورثوه من الجاهلية يقضي بسبي نساء المعسكر المغلوب، وتحويلهم إلى عبيد أو يبادلهم بفدية من أحد الأقرباء، وفي عهد الإسلام الذي وفر للعرب العزّ والشموخ في ظل دولة حضارية، علم رسول الله المسلمين به بأن لا سبي للنساء حتى للمشركات، مثل سفانة بنت حاتم الطائي التي أطلق النبي سراحها كرامة لأبيها، ثم زاد في إكرامها بإطلاق سراح جميع أبناء قومها من طي، بيد أن أدعياء الإسلام من دعاة «الخلافة» لرسول الله، فعلوا بخلاف عمله مع بناته هو، «صل الله عليه وآله» ولذا فإن التاريخ يسكت إزاء أعمال الضرب والزجر والترويع لبنات الرسالة، وفي طليعتهنّ؛ العقيلة زينب ابنة أمير المؤمنين «عليهما السلام»، أمام وضع مؤلم وقاس غير قابل للوصف، بماذا كانت العقيلة تفكر في تلك اللحظات العصيبة؟.

هل كانت تفكر كامرأة مجروحة في كرامتها، باحثة عن شخصيتها وذاتها بعد استشهاد الرجال؟ أو ربما تفكر بأن تأخذ دور الرجل بعد استشهاد أخيها الإمام الحسين «عليه السلام»؟.

هل بكت زينب؟! أم انها كانت تفكر بما آل إليه أمر الأمة، من شيوخ البغي والطغيان والانصراف والتضليل والظلم، وهي رذائل تجسدت كلها يوم عاشوراء.

### الرؤية الشمولية

من مساحة المعركة المحدودة في البقعة الصغيرة من صحراء كربلاء إلى رحاب الزمن والأجيال والتاريخ، تجاوزت السيدة زينب مشاعرها الأنثوية المحدودة، لتتحول إلى جبل من الصبر أمام الأعداء، فهي لم تذرف الدمع قط لما أصابها من الألم المواجه، سوى تلك الدموع السخنة على سيد الشهداء المسجى على الأرض، ذبيحاً سلباً عطشاناً، قد رضت صدره الخيول، وهو تقليد جاهلي آخر يعتز به اتباع بني أمية.

وبذلك تكون قد التزمت بوصية أخيها الإمام الحسين، بأن «لا تشقى عليّ جيباً، ولا تخمّشي عليّ وجهاً، ولا تدعى عليّ بالويل والثبور إذا أنا هلك»، يروي الإمام السجاد، عليه السلام، وهي وصية قائد إلى من ينوب عنه في المرحلة القادمة من المواجهة، فهي لم تتحل برباطة الجأش وحسب، بل هاجمت عمر بن سعد بإدانة مدوية أمام العسكر بأن «أي عمر أيقّل أبو عبد الله وأنت تنظر إليه»، فجعلته يهوي من كبريائه الخاوي وانتصاره الزائف وسط الأشلاء والدماء، ويطأطي رأسه إلى الأرض.



هي فقط، وهي «العالمة غير المعلمة»، بشهادة الإمام السجاد، ولذا قيل في حقها - وهو قليل - بأن السيدة زينب فضلاً كبيراً في إبقاء جذوة النهضة الحسينية متقدة في النفوس والأجيال طيلة أربعة عشر قرناً، وما تزال.

ابن في معركة غير متكافئة وظالمة؟ لأن العقيلة زينب خرجت من إطارها الأنثوي المحدود إلى رحاب المسؤولية الرسالية برؤيتها الشمولية للحدث والموقف، فهي في هذه اللحظات تحولت إلى قائد عملي للمسيرة إلى جانب ابن أخيها

جوابه على دعوات عدم اصطحاب نسائه إلى الكوفة، فقد كان عليها معالجة التصدّعات في كيان الأمة، من السلوك الفردي، والأخلاق الاجتماعية، وحتى السياسات العامة للزعيم والحاكم، لتحقيق نجاحها الباهر في تكملة مشروع الإصلاح الحسيني من خلال

لهم ولخلائهم، وذكرتهم بأنهم يشاركتهم في قتل الإمام الحسين «عليه السلام» إنما وجهوا سهامهم إلى رسول الله «صلّى الله عليه وآله».

ولنا وقفة تأمل في كلماتها القاسية، وهي تراهم بكون أمامها: «يا أهل الكوفة! يا

## أبو بكر بن الإمام علي بن أبي طالب

أبو بكر بن علي بن أبي طالب، هو ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "عليه السلام" أمه ليلى بنت مسعود الدارمية، استشهد في معركة كربلاء في نصرة أخيه الإمام الحسين بن علي "عليه السلام".

واستشهد أبو بكر في نصرة الإمام الحسين "عليه السلام"، ثم تقدّم إخوة الحسين عازمين على أن يستشهدوا دونه، فأول من

تقدّم منهم أبو بكر بن علي فتقدّم، وهو يقول:

شيخى علي ذو الفقار الأطول  
من هاشم الخير الكرام المفضل  
هذا الحسين ابن النبي المرسل  
عنه نحامي بالبحسام المفضل  
تفديته نفسي من أخ مبجل  
يا ربّ فامتحني ثواب المنزل.

## شموس

# الطف





## بعد أن هجروا دوائرهم

## غياب المسؤولين المرشحين للانتخابات يضع المعاملات في خانة النسيان

مع أنَّ موعد الانتخابات البرلمانية ليس قريباً لكن هناك حالة ظهرت خلال الاسابيع الماضية وهي خلو مكاتب المسؤولين من وزراء ومديرين وهجرتهم لدوائرهم، بسبب انشغالهم بالانتخابات، وهي حالة تعرقل إنجاز معاملات المواطنين الذين أبدوا استياءهم بسبب تأخر معاملاتهم.



في الوقت الراهن وهي حالة تؤدي الى وضع معاملاتهم في خانة الإهمال ما يجعلها خارج حسابات الإنجاز حتى حضور الشخص المعني بالتوقيع على الموافقة أو الرضا للطلبات المقدمة من المراجعين ..

من جانبه قال الضابط في وزارة الدفاع سعد موسى : إن» من يراجع وزارة الدفاع من أجل إنجاز معاملة الموافقة على طلب مقدم الى وزير الدفاع ثابت العباسي يرى أن المكتب الخاص به خال إلا من شخص واحد أو شخصين ،على الرغم من وجود معاملات كثيرة بانتظار توقيع الوزير الذي يبدو انه مشغول منذ الآن بالاستعداد للانتخابات البرلمانية التي رشح نفسه لها قبل مدة ..

وأضاف: إن» الوقت الذي يستغرقه إنجاز المعاملة في وزارة الدفاع قد أصبح خارج حدود المعقول والمقبول، وليس من حل له، إلا بحضور الوزير الذي لا يمنح لغيره صلاحية التوقيع». من جهته قال المواطن حسين خالد: إن» أغلب مديري الدوائر الحكومية العاملين لا يمنحون صلاحية التوقيع لنوابهم ولذلك يبقى العديد من المعاملات على رفوف ومكاتب المديرين مدة طويلة الى حين دوام المدير ،لذلك على المديرين العاملين المرشحين للانتخابات العمل على توفير من ينوب عنهم حتى يقوم بالتوقيع بدلهم». وأضاف: إن» من غرائب الأمور هو عدم شعور الوزراء والمديرين العاملين بأهمية إنجاز معاملات المواطنين وفي الوقت ذاته يقومون باستجداء الاصوات منهم وهو ما يجعل المعادلة في حالة عدم الاستقرار من جميع النواحي».

وأضاف: إن» هذه الحالة تسهم بعرقلة إنجاز معاملات المواطنين الذين ينتظرون إنجاز معاملاتهم على أحد من الجمر لكونها لا تحتاج إلا لتوقيع المسؤول الذي يكون في أغلب الاحيان وزيراً او وكيلاً او مديراً عاماً».

على الصعيد ذاته قال المواطن جميل عباس : إن» الكثير من المواطنين وأنا منهم نقوم بالعديد من المراجعات لدائرة بعينها لعدم وجود الشخص المعني بالتوقيع على إنهاء المعاملة في الدائرة او الوزارة ..

وأضاف: إن» المعاملات التي لا تحتاج إلا لتوقيع المسؤول الغائب أصبحت تمثل سمة بارزة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف..

لاسيما أن أغلبهم ليس لديهم الوقت للمراجعات المستمرة التي تتطلب تفريغاً لإنجازها، على الرغم من كونها لا تحتاج إلا لتوقيع المسؤول الغائب فقط .

وقال المواطن علي عيسى : إن»من يراجع عدداً من دوائر الدولة سيلاحظ غياباً تاماً للمسؤولين المرشحين للانتخابات على الرغم من كون موعد الانتخابات لم يحنَ ولكن يبدو أن الحملات الانتخابية والدوران على المناطق التي تقع ضمن رقعة المرشح الانتخابية أصبحت هي الشغل الشاغل لهؤلاء المسؤولين».



## غياب الكهرباء يثير تذمر أهالي ديالى

طائرة تستمر لمدة ٤٨ ساعة، ما يزيد من حدة النقص الحاصل في منظومة الكهرباء المحلية». وأكدوا، أن «الانقطاع المفاجئ بالترزامن مع الصيانة، سيؤدي إلى زيادة ساعات القطع بشكل كبير خلال اليومين المقبلين، وسط شكاوى متصاعدة من المواطنين». وطالبوا، رئيس مجلس الوزراء بالتدخل السريع وتوجيه وزارة الكهرباء بضرورة إعادة حصة محافظة ديالى من الكهرباء إلى مستوياتها السابقة على الأقل. وتُعد ديالى من المناطق الأكثر تضرراً من اضطراب منظومة الكهرباء الوطنية، في ظل ضعف البنية التحتية المحلية ونقص الاستثمارات في قطاع الطاقة داخل المحافظة.

يعاني سكان ديالى بشكل متكرر، انقطاعات مفاجئة وانخفاضاً حاداً في ساعات التجهيز، خصوصاً خلال فصلي الصيف والشتاء، ما يزيد من الضغوط على السكان، ويُفاقم الاستياء الشعبي تجاه الأداء الحكومي في ملف الطاقة. وقال الأهالي: إن «محافظة ديالى تشهد وضعاً مأساوياً غير مسبوق، أثار حالة واسعة من التذمر والفوضى بين مواطنيها، بسبب خفض حصة المحافظة من الكهرباء، التي تراجعت من ١٢٠٠ ميغاواط إلى أقل من ٧٥٠ ميغاواط». وأضافوا: إن «الأزمة تفاقمت بسبب دخول محطة ديالى المركزية الواقعة في قاطع شمال المحافظة، في أعمال صيانة

## ناحية السوير تعاني انعدام الخدمات الأساسية

حيث يتعرضون لانقطاع في التيار الكهربائي وتأثر الطرق مما يعزل منطقتهم عن باقي المناطق القريبة من الناحية وهو ما يؤدي الى حرمانهم من الوصول الى أعمالهم وحرمان الطلبة من الدراسة في الأيام التي يحضر فيها المطر بشدة..



## خريجو المجموعة الطبية في الموصل يطالبون بشمولهم ضمن موازنة 2025

الجامعات الحكومية والأهلية»، مؤكدين، أن «القانون يلزم الحكومة بتعيينهم، في وقت تعاني فيه المستشفيات نقصاً حاداً في تخصصات طبية مهمة». كما ناشد المحتجون بشمولهم في موازنة ٢٠٢٥ وتنفيذ القوانين التي تكفل تعيين خريجي المجموعة الطبية دون استثناء.

اعتمد عدد كبير من شباب ناحية السوير في محافظة النجنى قرب مبنى القائممقامية، من أجل المطالبة بالخدمات، لكونها تعد من المناطق المحرومة خدمياً في قطاعات الطرق والماء والكهرباء، على الرغم من كونها تضم مئات المنازل.

وشكا الأهالي من غياب الخدمات عن الناحية الواقعة في أطراف السماوة من سوء الخدمات حيث أشاروا إلى منطقتهم تعاني تقصيراً في مجالات الكهرباء والطرق لمياه والصرف الصحي. وأضافوا: إن «منطقتهم التي تتكون من مئات المنازل مهملة خدمياً منذ سنوات وخصوصاً في قطاعات الطرق والماء والكهرباء وهي خدمات».

وأشاروا الى أن «معاناتهم تزداد خلال موسم الأمطار



## مهندسون يبحثون عن «الأجر اليومي» في شركات النفط الراحبة

فرص عمل لهم بنظام الأجر اليومي ضمن الشركات الراحبة التابعة لوزارة النفط، على الرغم من كونهم يستحقون التعيين على الملك الدائم، لكونهم من ذوي الاختصاص، ولديهم المؤهلات التي تجعلهم قادرين على العمل في هذه الشركات النفطية التي يرون أنفسهم أنهم أحق من غيرهم بالتعيين فيها». وأشار إلى أن «قضاء الهارثة شمالي محافظة البصرة، تواصل اللجان التنسيقية اعتصامها لليوم الثاني أمام مبنى القائممقامية، مبيناً: أن المتظاهرين متمسكون بتحقيق المطالب المشروعة التي تتعلق بالخدمات وفرص العمل والتنمية المحلية».

طالب مهندسون وجيولوجيون واختصاصيون في المجالات النفطية بفرص عمل لهم بنظام الأجر اليومي، ضمن الشركات الراحبة التابعة لوزارة النفط، على الرغم من كونهم يستحقون التعيين على الملك الدائم، لأنهم من ذوي الاختصاص. وقال مصدر محلي في البصرة: إن «الاعتصامات أمام بوابة شركة نفط البصرة (المكيبة)، تتواصل لليوم الثالث على التوالي، حيث يعتصم مهندسون وجيولوجيون واختصاصيون في المجالات النفطية، ويرفضون المغادرة الى منازلهم قبل حسم موقفهم من التعيين». وأضاف: أن «المتظاهرين يطالبون بتوفير

## فتح استمارة التعيين المركزي مطلب خريجي المهن الصحية بالديوانية

وبين: ان «بعض عوائل خريجي كليات المهن الصحية باعوا مصوغاتهم الذهبية لدفع تكاليف الدراسة لأبنائهم وبناتهم». فيما قال حسام الكرعائي: ان «مطلبنا الأساسي كأولياء أمور فتح استمارة التعيين للمهن الطبية والصحية والتمريضية، وعتينا الشديد على ممثلي الديوانية في مجلس النواب، ونطالبهم بالضغط على الوزير، كي يتم إطلاق الاستمارة».

وأوضحوا: إن «صلاحية إطلاق التعيينات هي من اختصاص وزير الصحة حصراً، وفقاً للمادة ١٤ من قانون ٦ لسنة ٢٠٠٠، لكنه يرفض تحقيق مطلبهم الوحيد. من جهته، قال جعفر عماد من تنسيقية المهن الصحية: ان «الوزير شخصياً يرفض فتح استمارة التعيين، والمادة ١٤ من قانون ٦ لسنة ٢٠٠٠ تحصر الصلاحية بيد وزير الصحة».

السنوات السابقة». وأضافوا: إن «العشرات من خريجي المجموعات الطبية تظاهروا أمام مبنى دائرة صحة الديوانية، للمطالبة بإطلاق التعيينات على المؤسسات الصحية في المحافظة التي تعد من المحافظات القريبة من خط الفقر خلال السنوات الأخيرة». وأكدوا أنهم سيستمرون في التظاهر لحين الاستجابة لمطالبهم من قبل الجهات المعنية.

طالب خريجو المهن الصحية للعام ٢٠٢٤ في محافظة الديوانية، بفتح استمارة التعيين المركزي، أسوة بدفعات السنوات السابقة. وقال الخريجون: إن «الديوانية تعد من المحافظات التي تشهد تظاهرات كثيرة، فقد شهدت دائرة صحة المحافظة، أمس، تظاهرة لعشرات من خريجي المهن الصحية للعام ٢٠٢٤، حيث طالبوا بفتح استمارة التعيين المركزي، أسوة بدفعات





# تايجر كات.. صاروخ إيراني مضاد للطائرات



يُعتبر صاروخ «تايجر كات» نظاما إيرانيا مضادا للطائرات، وليس صاروخا باليستيا، وهو صاروخ أرض-جو قصير المدى، يتميز بقدرته على المناورة واستهداف الأهداف الجوية المتحركة، مما يجعله فعالا ضد الطائرات المقاتلة والمروحيات، ويستخدم نظام توجيه متطورا لتتبع الأهداف، ويمكن إطلاقه من منصات متعددة، بما في ذلك المركبات البرية.

ويعتبر جزءا من ترسانة الدفاع الجوي الإيرانية المتنامية، ويساهم في تعزيز قدرات إيران على حماية أجوائها، ويعكس التطور في الصناعات العسكرية الإيرانية.

وبشكل عام، يمثل صاروخ «تايجر كات» إضافة هامة لقدرات الدفاع الجوي الإيرانية، وهو مثال على التطور المستمر في هذا المجال.



## فرنسا تتنافس بلدان العالم بصناعة منظومات الدفاع الجوي

ثلاث ثوان تقريبا بعد الإطلاق. يمكن لكل صاروخ التعامل مع هدف بعد يصل إلى ١٠٠ كيلومتر، لكن البطارية ضمن نطاق ٨٠ كيلومترا نصف القطر وارتفاع يصل إلى ٢٠ كيلومترا. الميزة الأساسية لنظام سامب/تي مامبا هي قدرته على توفير دفاع بزاوية ٣٦٠ درجة من خلال بطارية واحدة. عند إطلاق صاروخ Aster ٣٠ مباشرة نحو هدفه، يعمل بنظام الإطلاق "الساخن"، حيث يبدأ الصاروخ باحتراق محركه من البداية، على عكس الصواريخ "الباردة" التي تُطلق أولا من القاذف قبل تشغيل محركها. يتكون الصاروخ من مرحلتين: أولا معزز يدفع الصاروخ إلى مسار صاعد نحو منطقة الهدف، ثم ينفصل المعزز ويتجه الصاروخ إلى الهدف من الأعلى. يتواصل الصاروخ مع وحدة القيادة عبر هوائي خاص. يتميز الصاروخ بمرونته ودقته، بفضل نظام التوجيه "PIF-PAF" الذي يوفر تحكما ديناميكيا قويا، ما يتيح له مناورات فعالة على مختلف الارتفاعات. وزن الصاروخ يبلغ حوالي ٤٩٠ كجم وطوله يقارب ٤,٩ أمتار.

والصواريخ المجنحة، والصواريخ الباليستية. كانت الخطة تقتضي تسليم ١٢ بطارية للجيش الجوي، لكن قانون برمجة الدفاع ٢٠١٣ (LPM) قلل هذا العدد إلى ١٠ بطاريات فقط، ولا اليوم ثماني بطاريات من نظام SAMP/T في الخدمة موزعة أربع قواعد جوية.

تتسم البطارية الواحدة من نظام SAMP/T بالتعقيد، إذ تتكون من عدة وحدات توفر لها استقلالية جزئية عند النشر. تتألف مجموعة الإطلاق (البطارية) من سبعة عناصر تنقسم إلى فئتين: أولا، وحدة القيادة التي تضم ثلاثة مركبات، وهي: وحدة الاشتباك التي تحتوي على الحواسيب وأجهزة التحكم، وحدة الرادار للتعرف إلى الأهداف التي تشمل رادار Arabel النطاق X ونظام التعرف إلى الصديق من العدو، وأخيرا وحدة توليد الطاقة المستقلة لتشغيل الرادار. ثانيا، توجد أربع وحدات إطلاق أرضية (MLT) تشكل قسم الإطلاق.

(Locar)، وهي منظمة التعاون المشترك في مجال التسليح. يُعد هذا البرنامج الفرنسي-الإيطالي من الركائز الأساسية، إن لم يكن الحاسمة، في الدفاع الجوي الوطني لكل من فرنسا وإيطاليا، كما له امتداد أوروبي من خلال عمليات نشره المتعددة في شرق أوروبا.

مامبا بفرادته على الأراضي الأوروبية، حيث يجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والقدرة على مواجهة تهديدات متعددة مثل الطائرات،

تُعتبر فرنسا واحدة من البلدان التي تسعى لتطوير صناعاتها العسكرية، وأحرزت تقدما ملحوظا بهذا المجال سيما منظومات الدفاع الجوي، ويُعد نظام (SAMP/T Mamba) الجوهرية البارزة في مجال الدفاع الجوي المتوسط المدى الفرنسي. تم تطويره بشكل مشترك بين فرنسا وإيطاليا في بدايات التفكير بتحقيق السيادة العسكرية-الصناعية الأوروبية.

هذا النظام المضاد للطائرات يستخدم الصواريخ، وهو من تطوير شركتي

تا ليس (Tales) و MBDA تحت إشراف لوكار



## روسيا تضاعف إنتاج منظومة تور الجوية

الكهروميكانيكية «كوبول» (جزء من شركة ألامز أنتي للدفاع الجوي)، «يتطور كوبول عاما بعد عام مع نتائج تصاعدية، وهذا، ربما، لن يفاجئ أحدا، نعم، زاد إنتاجنا بمقدار ١,٦ مرة في عام ٢٠٢٤، وتم الوفاء بجميع الالتزامات تجاه العملاء، وأصبح المصنع أكبر مشغل للعمالة في المنطقة».

كثفت روسيا إنتاج منظومة صواريخ الدفاع الجوي «تور»، خلال في عام ٢٠٢٤ بمقدار ١,٦ مرة مقارنة بالعام الذي سبقه، ومنذ عام ٢٠٢٢ ضاعف المصنع إنتاجه ثلاث مرات. وصرح فانييل زياتدينوف، الرئيس التنفيذي لشركة إيجيفسك

وأردف زياتدينوف: لقد حصلنا على الربح المخطط له واستثمرنا ٧ مليارات روبل في تطوير المشروع، تم تحويل ١٢,٥ مليار روبل من الضرائب والخصومات إلى صناديق خارج الميزانية، الأرقام غير مسبوقه، إنها بالفعل جزء من التاريخ، ونحن نمضي قدما.

وقال زياتدينوف في مقابلة مع مجلة «ناتسيونالنيا أبوروني»: «المصنع أثقن نظام إحدائيات جديدا، وفي ظل ظروف اقتصاد التعبئة، أجبرتنا الفترة الممتدة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤ على إعادة التفكير في العمليات والجداول الزمنية وسلاسل التوريد».



بعد أن مرت شركة كوبول بهذه المرحلة الانتقالية، أصبحت أقوى، منذ عام ٢٠٢٢، تضاعف إنتاج مصنعنا ثلاث مرات. وتجدر الإشارة إلى أن النمو بهذه الوتيرة لم يقتصر على المعدات العسكرية الخاصة فحسب، بل شهدت المنتجات المدنية أيضا نموا مماثلا.

## تطوير مسيرة مصممة للعمل في ظروف انعدام الاتصالات

تواصل روسيا تقدمها في مجال صناعة الطائرات المسيرة. إذ تُعتبر واحدة من البلدان المتقدمة في هذا المجال وتتساوى في القدرات مع الجمهورية الإسلامية التي تعد في المرتبة الأولى من حيث تصنيع الدرونات.

وبهذا الخصوص أفاد المكتب الإعلامي لجامعة سيبريا للطيران الروسية، بأن طلاب وأساتذة الجامعة ابتكروا طائرة مسيرة متخصصة فريدة من نوعها، مصممة للعمل في ظروف انعدام الاتصالات.

وفقا للمكتب، يتكون المجمع الذي ابتكره طلاب وأساتذة الجامعة بقيادة فيكتور بيلوسلوتسيف، من طائرة مسيرة مزودة بجهاز لإعادة الإرسال، ومجهزة بهوائي قوي متعدد الاتجاهات وبطارية كبيرة، بالإضافة إلى طائرة مسيرة متعددة الوظائف لمراقبة وتوصيل شحنات يصل وزنها إلى ٥ كغم إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها. ولذلك، يمكن استخدامها في أقصى شمال البلاد، كما يمكنها تنفيذ مهام عسكرية للاستطلاع بفعل قدرتها على التخفي.

ويشير المبتكرون إلى أن هذا الابتكار لا مثيل له في السوق حاليا، ويتميز بسهولة النقل، واستقلالية التشغيل الميداني، والقدرة على نشر شبكة اتصالات مؤقتة بسرعة، فضلا عن التكيف مع الظروف المناخية المتنوعة في سيبيريا والمناطق القطبية الشمالية. وهذه الخصائص تجعلها مثالية للعمل في خدمات الطوارئ في تلك المناطق.

وبحسب رئيس المشروع فيكتور بيلوسلوتسيف، فإن هذه الطائرات المسيرة قادرة على حل مشكلات إنتاجية حقيقية.

ويقول: «من المهم جدا أن تكون جميع الحلول مصممة مع مراعاة خصوصية منطقة سيبريا. نحن نستخدم مكونات وبرمجيات مُكَيِّفة خصيصا لواقعنا القاسي، ما يضمن أن تنتج الطائرات المسيرة مهام الاستكشاف الجيولوجي، ورسم الخرائط، وتوصيل البضائع إلى المناطق النائية بأقصى قدر ممكن من الكفاءة».



3:25	صلاة الصبح
12:08	صلاة الظهر
7:29	صلاة المغرب
11:18	منتصف الليل



عند ضريح الإمام الحسين (عليه السلام)، تُبحر القلوب في بحور الحنين

## مستشفيات العتبة الحسينية تنقذ طفلا من مرض السرطان



العام (٢٠٢٣) الذي شخص فوق الكل ثم انتشر بجسده واصاب المعدة، وكان بداية الامر يشكو ألما في بطنه واصبح هيكلا عظيما يتنفس فقط ولا يتناول الطعام او الشراب ولا يتحرك واستمرت حالته لمدة سنة كاملة، وجئنا لزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) في محافظة كربلاء المقدسة، وتدهورت حالته الصحية في مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فنقلناه الى مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الجراحي، وبعد اجراء المعالجة والفحوصات المختبرية والاشعاعية تولدت لديهم الشكوك بوجود ورم سرطاني، وبناء عليه أحيل ولدي الى مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام في كربلاء المقدسة، وهناك خضع الى الفحوصات الاستشارية

في إطار مسعاها إلى تقديم الدعم الصحي للعوائل المتعففة والفقيرة وبشكل مجاني نجحت مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة بإنقاذ حياة الطفل حيدر نور من محافظة البصرة الذي نهش السرطان جسده بعلاج مجاني لمدة (٢) سنوات ، وأخضعته الى البروتوكولات العلاجية والعمليات المتقدمة بأحدث الاجهزة والمعدات وعلى أيدي أكفأ وامهر الأطباء ليعود بعد ثلاث سنوات من العلاج المجاني سليما معافى.ويسرد « والد الطفل «حيدر» رحلة ولده مع المرض وكيف اتقذته ايدي الأطباء والتمريضيين وباقي المتخصصين في مستشفيات حياة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة قائلا «نحن من سكتة قضاء القرية في محافظة البصرة، واصيب ولدي بمرض السرطان في

العام (٢٠٢٣) الذي شخص فوق الكل ثم انتشر بجسده واصاب المعدة، وكان بداية الامر يشكو ألما في بطنه واصبح هيكلا عظيما يتنفس فقط ولا يتناول الطعام او الشراب ولا يتحرك واستمرت حالته لمدة سنة كاملة، وجئنا لزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) في محافظة كربلاء المقدسة، وتدهورت حالته الصحية في مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فنقلناه الى مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الجراحي، وبعد اجراء المعالجة والفحوصات المختبرية والاشعاعية تولدت لديهم الشكوك بوجود ورم سرطاني، وبناء عليه أحيل ولدي الى مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام في كربلاء المقدسة، وهناك خضع الى الفحوصات الاستشارية

## ظهور صنف نادر من التوت الإيراني في مدينة عراقية

يعرف محلياً باسم «توو كالكى»، ويتميز بحجمه اللافتي الذي يضاهي حجم ثمرة السفرجل أو التفاحة الكبيرة.ويقول صاحب المزرعة إنه جلب شتلة الشجرة من العاصمة الإيرانية طهران قبل نحو ٨ أعوام، وهي كثيفة الأغصان لكنها بطيئة النمو، ولم يسجل حتى الآن وجودها في أي منطقة أخرى من إقليم كردستان، مؤكداً أنها طرحت قرابة ١٠ ثمار للمرة الأولى هذا الموسم، ما أثار اهتمام المزارعين المحليين نظرا لغرابية حجم الثمار وندرتها هذا النوع من التوت في المنطقة، ويانتظر القطاف للنظر في زراعتها بشكل أوسع في كردستان.

تُعد شجرة التوت من الاشجار المثمرة متعددة الاستخدامات ، فهي تطرح ثمارا تتميز بال مذاق والفوائد الصحية الهائلة ، وايضا يتم استخدام أوراق شجرة التوت كغذاء ليرقات دودة القز لإنتاج أفضل انواع الحرير الطبيعي ، ويحتاج التوت لترية خفيفة صفراء ذات تهوية جيدة، ولا تنجح الزراعة في التربة الطينية، التي تحافظ على رطوبتها بشكل دائم، لهذا تحتاج لترية ذات مسامات واسعة، تمنع تجمع الماء، ويتسرب فيها بشكل سريع.ووفق هذه المميزات سجلت إحدى مزارع قرية «مرة» التابعة لمدينة كلار شمال شرق السليمانية، ظهور صنف نادر من التوت

## مهندس عراقي يصنع أكبر ناقوس في العالم



تتواصل الإبداعات العراقية على وفق رؤية فنية ومهنية تترك أثرها بشكل واضح في جميع عواصم العالم ، حيث أكمل المهندس العراقي ثائر بهنام، إنجازا استثنائيا تمثل بصناعة أكبر ناقوس في العالم، بالتعاون مع شركة RDUCH التي كانت الشريك والداعم الرئيس لهذا المشروع الكبير. وقد جرى افتتاح الناقوس رسميا وتعليقه في إحدى الكاتدرانيات البرازيلية، وسط احتفاء ديني وفني، ليكون الحدث مرشحا رسميا لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأ أكبر ناقوس صُنِعَ على الإطلاق. ويمثل هذا الإنجاز إضافة جديدة إلى سجل الإبداع العراقي في المحافل الدولية، ويجسد قدرة الكفاءات العراقية على الوصول إلى العالمية في مبادير الهندسة والصناعة الفنية.

## العوق الجسدي لم يمنع «أنمار» من مهارته الكروية



بإصرار وتحدٍ يواجه الشاب أنمار من ذوي الهمم بمحافضة نينوى ممارسة كرة القدم بشكل يومي رغم فقدان يديه بسبب عوق ولادي. ويمتاز أنمار بمهارات كروية عالية بالإضافة إلى تفوقه الدراسي. وتحدث أنمار قائلا: إن «الإعاقة لم تكن إلا دافعا لإثبات نفسه، حيث يستطيع الأكل والكتابة وتصفح الهاتف بقدمه بكل سهولة ، مضيفاً أن زملاؤه في المنطقة والمدرسة وحتى النادي يقدمون له المساعدة في كل شيء تقريبا».وأكد أن « كرة القدم هي شغفه ويطمح للعب في أندية متقدمة، مبينا انه يقضي أغلب اوقات فراغه في ملعب كرة القدم، ويستطيع إتقان كثير من الحركات الكروية أفضل من زملائه».وناشد أنمار الحكومة لتوفير مؤسسات خاصة لذوي الهمم من أجل تطوير مهاراتهم وقدراتهم الذاتية أسوة بباقي أفراد المجتمع.

### إصبع على الجرح

## عجيب غريب في الزمن الهجين..

منهل عبد الأمير المرشدي

مع جُل احترامنا لثلة من الأولين وقليل من الآخرين للبسطاء بالفطرة والأنقياء بالفطرة وأهل التقوى ومن ينتمي لواحة التوكل على الباري و(خليها على الله) .. باستثناء هؤلاء فإن أمر الناس عجيب غريب .. نفاق الذات والكذب على النفس والتملق ما فوق التملق ..

عقول تحت مستوى الغباء وضماير دون خط الخزي وشخص دون حضور وغياب للقرار .. طوعية بلا علم ولا معرفة ولا رأي ولا هم يحزنون .. عبودية كأنها ولادية بالكروموسومات وختم على الجينات ... إشراك أعتى من شرك المشركين .. موافقون بلا يقين.. موافقون على طول الخط .. معترضون على طول الخط ... موافقون دون أن يعرفوا على ماذا هم موافقون .. رافضون بلا علم على ماذا هم يرفضون .. حاضرون في أي وقت ، غائبون على الدوام، مؤثرون دون حضور ، مقتدون بلا غياب .. شيء لا يشبه شيئا .. أسودهم أبيض وأبيضهم أسود وأشكالهم يُرثى لها ويُشفق عليها ويُخاف منها !!! ليس فيهم شيء من معالم الجمال ولا دلالة من دلالات الرقة أو شيء من ترانيم الحب أو دواعي الثقافة .. وُدّ مطلق للفوضى واستسلام تام للغد الغائب والمجهول وتجاهل معلوم لما سيأتي أو يكون . حاضرون رغم غيابهم مؤثرون رغم ذهابهم . أقوى ما يملكون جهلهم وسلاح الجهل وأصدق قرار لديهم هو اللا قرار وأغرب وصف لهم أنهم فاقدون للقرار بامتياز ... يتوسأون الى الصلاة ويكثرون ويركعون ويسجدون لكنهم لا يصلون !!! ينوون إلى الحج ويقصدون ويُحرمون ويطوفون ويلبون لكنهم لا يحجّون . يلعنون الشيطان في كل آن وهم طوع أكثر من خطرهم على من هم حولهم .. بلاء من الله وابتلاء ما بعده بلاء وامتحان عسير للناس والوطن .. مساكين مستكينون ، فقراء مستفقرين ، تائهون في كل ما يعنيه التيه ، ضالون بكل ما يمثله الضلال .. معتقدون أنهم على الصراط المستقيم وهم في أدنى نقطة من قعر الجحيم .. هكذا هو حال الناس في هذا الزمن الهجين مع جُل احترامنا لثلة من الأولين وقليل من الآخرين.